

تاريخ الإرسال (2020-11-07)، تاريخ قبول النشر (2020-12-15)

د. نزار عطا الله صالح

اسم الباحث الأول:

أ.د. جمال محمود أبو حسان

اسم الباحث الثاني:

قسم أصول الدين بكلية الدعوة واصول  
الدين بجامعة العلوم الاسلامية

اسم الجامعة والبلد:

\* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: [Dr\\_jamalhassan@hotmail.com](mailto:Dr_jamalhassan@hotmail.com)

## من تعقبات ابن عاشور على الزمخشري في سور النساء والمائدة والأنعام

<https://doi.org/10.33976/IUGJIS.29.4/2021/24>

### المخلص:

يستهدف هذا البحث دراسة بعض ما اعترض به ابن عاشور على الزمخشري في تفسيره آيات من سور النساء والمائدة والأنعام، فتتبع الباحثان هذه الاعتراضات التي لم تدخل ضمن الدراسات السابقة، حيث جعل كل اعتراض مبحثاً مستقلاً، ثم بيّن رأي ابن عاشور والزمخشري في كل مسائل موضوع الدراسة، وحررا محل النزاع، ثم استعرضا آراء المفسرين بعد دراسة أدلتها، وانتهيا إلى جملة من النتائج منها: وجهة رأي المفسرين (ابن عاشور والزمخشري) في هذه المسائل - في الأغلب - لقوة الدليل، واحتمال الآية هذه الآراء.

الكلمات المفتاحية: ابن عاشور، الزمخشري، التعقبات، جمهور المفسرين، الباحثان، الظلم، التقديم والتأخير.

### A Number of Ibn Ashour's follow ups on Al-Zamakhshari in An-Nisa, Al-Maeda and Al-Anaam surahs interpretation

#### Abstract:

This research aims to study a number of the objections of Ibn Ashour on Al-Zamakhshari's interpretation for a number of verses from An-Nisa, Al-Maeda and Al-Anaam surahs. The authors followed up these objections that were not studied before, and considered every objection in a separate section. They showed the opinion of both Ibn-Ashour and Al-Zamakhshari in every issue under study, pointed out the spot of dispute and presented the opinions of the two interpreters after studying their evidences. The authors ended with a number of results; the main result was that the opinions of both interpreters were convincing - in most cases - due to the strength of their evidences, and the tolerance of verses text for their interpretations.

**Keywords:** Ibn Ashour, Al-Zamakhshari, follow-ups, majority of the interpreters, researchers, Injustice, word re-ordering.

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فلما كان التفسير هو بيان لكلام الله تعالى، فقد اختلف المفسرون في تفسير مواضع عديدة من كتاب الله، وإننا رأينا ابن عاشور - رحمه الله - في تفسيره، قد تعقب الزمخشري في تفسيره، في مواضع كثيرة جدا، لذا قمنا بدراسة مواضع من هذه التعقبات في تفسير سور النساء والمائدة والأنعام

أهمية الدراسة: تبرز أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

- 1- دراسة تعقبات المفسرين تبين سعة علم المفسر ومعرفة حججه العلمية ومصادره التي اعتمد عليها.
  - 2- تكشف هذه الدراسة عن مناهج العلماء في التفسير واستنباط الأحكام من الآيات.
  - 3- تظهر بمثل هذا العمل المكانة العلمية لتفسير ابن عاشور والزمخشري.
  - 4- تنمية الدراسة النقدية عند الباحثين في كتب المفسرين.
- أهداف الدراسة: يمكن أن تحقق هذه الدراسة جملة من الأهداف منها:

- 1- دراسة تعقبات ابن عاشور على الزمخشري في تفسير آيات من سور النساء والمائدة والأنعام.
- 2- بيان أدلة كل من ابن عاشور والزمخشري.
- 3- بيان أثر هذه التعقبات على تفسير الآيات المقصودة.
- 4- الترجيح بين الآراء بعد استعراض آراء المفسرين واللغويين

### مشكلة الدراسة:

تجيب هذه الدراسة عن السؤال الرئيس الآتي: ما الاعتراضات التي اعترض بها ابن عاشور على الزمخشري في تفسير آيات من سور النساء، والمائدة، والأنعام؟ ويتفرع عن هذا السؤال جملة من الأسئلة منها:

- 1- ما الأدلة التي استدلت بها كل من الزمخشري وابن عاشور على ما ذهب إليه من آراء واستنتاجات في المسائل محل الدراسة.
- 2- ما الراجح في تعقبات ابن عاشور على الزمخشري في هذه المسائل؟
- 3- ما رأي المفسرين السابقين في هذه المسائل محل اعتراض ابن عاشور.

### الدراسات السابقة:

عني العلماء أيما عناية بتفسير ابن عاشور، فدرس بعضهم الجانب البلاغي، وذهب آخرون إلى درس الأحكام الفقهية، وبعضهم درس ما يتعلق بالقراءات القرآنية، وقد وجدنا أربع رسائل علمية تتحدث عن التعقبات والاستدراكات:

الأولى: رسالة بعنوان تعقبات ابن عاشور على الزمخشري لفاضل يونس البدراني من كلية التربية بجامعة الموصل عام 1428هـ. وهذه الرسالة موضوعها الاعتراضات بشكل عام، حيث قام الطالب بجمع التعقبات في جداول، واختار بعضها منها، ليقف عنده في رسالته، والباحث الفاضل ذهب إلى أن معنى التعقب يشمل: الإشادة، والإضافة، والترجيح، والرد، والشرح، والموافقة، وهو بهذا لم يدرس كل التعقبات التي وقعت في تفسير ابن عاشور، بل إننا تصفحنا الرسالة من أولها إلى آخرها، فلم نجد ناقش آية واحدة من سورة النساء ولا سورة الأنعام، وفيما يخص بحثنا هذا لم نجد أي توافق بينه وبين هذه الرسالة، إلا في فكرة الموضوع، وبعض النتائج، وكان منهجه مختلفا تماما عن منهج هذا البحث في تناول التعقبات، وبالجملة فللباحث جهد مشكور في هذه الرسالة.

والثانية: رسالة بعنوان تعقبات الشيخ محمد ابن عاشور على الزمخشري من أول الكتاب إلى آخر سورة النساء لعبد الغفار أحمد عبد الغفار ولم نقف على هذه الرسالة.

والثالثة: تعقيبات الشيخ محمد الطاهر بن عاشور في تفسيره "التحرير والتنوير" على جار الله الزمخشري في تفسيره "الكشاف"

من أول الكتاب إلى آخر سورة النساء (عرض ودراسة)، للسيد محمد دسوقي عبد الخالق.  
والرابعة: رسالة الدكتوراه بعنوان استدراقات ابن عاشور على الزمخشري في تفسيره التحرير والتنوير دراسة نظرية وتطبيقية،  
للدكتور صالح بن أحمد بن عبد العلوي.

وهاتان الدراستان (الثالثة والرابعة) لم يستطع الباحثان الوقوف عليهما، مع أخذهما بأسباب ذلك، حيث بحثا في المواقع  
الإلكترونية بحثا حثيثا، وقد أرسلنا إلى جامعة أم القرى في مكة المكرمة، يلتمسان الحصول على الدراسة الرابعة، فلم يتيسر لهما  
ذلك، واتصلا بالمناقشين لهذه الرسالة ووعدا بالتفتيش عليها وإلى الآن لم نحصل على جواب، إضافة إلى أن هذه الدراسة الرابعة  
بحثت في الاستدراقات، وهو يختلف عن التعقبات مدار البحث، وقد بان أنها بحثت في التفسير كله، فهي أشبه بالدراسة  
الموسوعية، والدراسات الموسوعية من شأنها أن تسقط كثيرا من المسائل والجزئيات؛ لأن غرضها التمثيل لا الاستقصاء،  
وبالمحصلة فإن التشابه في العناوين بين دراستنا والدراسات السابقة -حال تعذر الاطلاع عليها- لا يعني التوافق والتطابق مع  
الدراسات السابقة؛ لأن الباحثين يختلفون في مناهجهم ولغتهم العلمية، وترجيحهم بين الآراء المختلفة.

وهناك عدة بحوث للدكتور جمال أبي حسان حول تعقبات ابن عاشور على الزمخشري في سورة البقرة، وهذه البحوث لا علاقة  
لها ببحثنا هنا، إلا من حيث الفكرة وبعض النتائج، فدراسة الدكتور جمال تتعلق بدراسة التعقبات في سورة البقرة، أما دراستنا فهي تتجه  
إلى دراسة ما بقي من تعقبات في النساء والمائدة والأنعام، وقدم الدكتور نزار<sup>1</sup> بحثا بعنوان من تعقبات ابن عاشور على الزمخشري  
في سورة آل عمران، لكنه لم يستوعب كل الآيات، وقدم الباحثان بحثا بعنوان من تعقبات ابن عاشور على الزمخشري في سورتي آل  
عمران والنساء، وهذا البحث ليس بينه وبين ما نحن بصدده إلا التشابه في المقدمات والمنهجية، ويعد الباحثان هذا البحث الجديد متما  
لذاك البحث، وقد اختط الباحثان طريقا يرجوان أن يوفقا فيه وهو متابعة هذه التعقبات في كل تفسير ابن عاشور، ودراستها دراسة علمية  
مقارنة.

وهذا جهدنا في كتابة هذا البحث، فما وفقنا فيه فمن الله، وما كان غير ذلك فمننا ومن الشيطان، ونسأل الله تعالى المغفرة  
والرضوان.

#### منهجية البحث:

يتبع الباحثان المنهج الاستقرائي القائم على: إحصاء الآراء التفسيرية التي خالف فيها ابن عاشور الزمخشري مخالفة صريحة،  
ومن ثم اختيار بعض هذه المخالفات والتعقبات بما يتلاءم مع طبيعة البحث من حيث الحجم، ثم المنهج الوصفي والتحليلي والمقارن في  
بيان محل النزاع بين المفسرين، ودراسة آرائهما دراسة تعتمد على مناقشة الأدلة، والترجيح بين هذه الآراء بناء على قوة الدليل.

#### المقدمة: وفيها ترجمة موجزة للمفسرين

#### نبذة من حياة ابن عاشور في سيرته الذاتية:

هو محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور (1296هـ - 1392هـ)، الإمام الضليح في العلوم الشرعية واللغوية  
والأدبية والتاريخية، ولد بقصر جده لأمه بالمرسى، وقد نشأ في بيت نبيل مبارك بالعلم، مبارك بالنسب الحسن الشريف، وجده  
لأمه هو الشيخ الوزير محمد العزيز بوعتور، وجده لأبيه هو العلامة الشيخ محمد الطاهر بن محمد بن محمد الشاذلي بن عاشور،  
وقد عاصرت الأسرة العاشورية الحضارة الأندلسية، ثم انتقلت إلى سلا بالمغرب ثم استقرت بتونس في منتصف القرن السابع عشر  
الميلادي<sup>2</sup>.

بدأت حياته العلمية في الكتاب حفظ القرآن، ثم تعلم ما تيسر من اللغة الفرنسية، والتحق بجامعة الزيتونة عام 1309هـ، فقرأ على  
ثلة من الشيوخ حتى حاز على شهادة التطويح عام 1313هـ، ثم اجتاز مناظرة التدريس من الرتبة الثانية عام 1316هـ، ثم مناظرة

<sup>1</sup> . هو أحد المشتركين في هذا البحث.

<sup>2</sup> . ينظر: ابن الخوجة، شيخ الإسلام الإمام الأكبر محمد الطاهر ابن عاشور، 1/147-148.

التدريس من الرتبة الأولى عام 1320هـ، وقد كان بدأ بالتدريس في المدرسة الصادقية عام 1317هـ، وفي الزيتونة عام 1319هـ، ورقى في مستويات التدريس حتى أصبح نائبا للدولة لدى نظارة جامع الزيتونة وذلك في عام 1321هـ، ثم عضوا في لجنة تنقيح برامج التعليم وعضوا في المجلس المختلط العقاري عام 1325هـ، ثم قاضيا مالكيًا وعضوا في هيئة النظارة العلمية لجامع الزيتونة عام 1331هـ، وفي عام 1341هـ عاد للتدريس في جامع الزيتونة والمدرسة الصادقية، ثم أصبح رئيسا للمفتين (باش مفتي) عام 1345هـ، واستمر كذلك إلى أن أصبح شيخ الإسلام المالكي وشيخ جامع الزيتونة وفروعه عام 1350هـ، واقتصر على مشيخة الإسلام حتى نزعت منه عام 1363هـ، وعاد شيخا لجامع الزيتونة وفروعه حتى عام 1370هـ، حيث أصبح عميدا لجامعة الزيتونة حتى العام 1375هـ، ثم خرج من رتبة المناصب العلمية إلى فضاء التصنيف والإبداع، وقد نال الجائزة التقديرية من الرئيس بورقيبة عام 1387هـ<sup>1</sup>، إلا أنه استمر عضوا في مجعبي دمشق والقاهرة حتى وفاته رحمه الله .

وكان رحمه الله نشيطا غزير الإنتاج، شغوفًا بالإصلاح والتجديد، لا يحفل بالبالى من التقاليد، فقد قام بإصلاحات مهمة على نظام التعليم في الزيتونة، فأدخل مواد جديدة في الدراسة كالفيزياء والكيمياء والجبر، وألغى من الدراسة الكتب المعقدة في الأسلوب، واستبدلها بما حسن أسلوبه وسهل مأخذه، فتسارعت إليه مكاييد البعض لأجل ذلك، وتأمروا عليه بشتى الدسائس<sup>2</sup>. ومن مصادر ترجمته<sup>3</sup>، هذه أهم المصادر المتوفرة التي اطلعت عليها في ترجمة ابن عاشور رحمه الله رحمة واسعة.

## 2- نبذة مختصرة في حياة الزمخشري<sup>4</sup>

الزمخشري: هو أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد، الزمخشري جار الله ولد بزمخشر من أعمال خوارزم في رجب (467هـ)، وتوفي بقصبتها ليلة عرفة (538هـ) عن إحدى وسبعين سنة، وجاور بمكة، وهو إمام كبير في التفسير، وفنون العربية كلها، والأنساب، وهو حنفي المشرب، معتزلي المعتقد مجاهر به مناظر عليه، شديد الإنكار على المتصوفة، وفي لسانه رهق على أهل السنة والجماعة حتى إنه قال:

لجماعة سموها هواهم سنة  
لجماعة حمر لعمرى موكفة

وقد طارت شهرته في الآفاق، وسارت بتصانيفه الركبان، منها: تفسير الكشاف، والفتاوى في غريب الحديث، والمفصل في النحو، والمستقصى في أمثال العرب، وربيع الأبرار ونصوص الأخبار وغيرها، وله شعر رائع، وعبارات حسنة في تفسيره، الذي حقق فيه

<sup>1</sup> . ينظر: تراجم المؤلفين التونسيين، 305/3 بتصرف.

<sup>2</sup> . السابق، 306/3.

<sup>3</sup> . ينظر: الإبراهيمي، عيون البصائر، ص 627-632، ابن الخوجة، شيخ الإسلام وشيخ الجامع الأعظم 147/1-148، تونس وجامع الزيتونة ص 123-126، الزركلي، الأعلام 174/6، فهرس الخزائن الأزهرية 7/ 198، تراجم المؤلفين التونسيين 304 /3-309، الحركة الأدبية والفكرية في تونس في مواضع متعددة منها ص 7، 82، 83، 89، 114، 105، 94، 13، 143، 153، 169، 170، 175، 218، 219، 220 وغيرها، مجموعه أبحاث ملتقى الإمام ابن عاشور المنعقد في تونس 1985 وصلنا منها ما يلي: محمد الطاهر بن عاشور إمام الشريعة والأدب في عصره لمحمد عبد المنعم خفاجي، عائلة ابن عاشور لمحمد الطاهر المعموري. محمد الطاهر ابن عاشور الحافظ الحجة للقاضي محمود شمام، محمد الطاهر ابن عاشور رائد الفكر الإسلامي لبلقاسم بن حسن، محمد الطاهر ابن عاشور مفتي تونس الأشهر للسويسسي، منهج ابن عاشور في التفسير للصحبي بن مسعود، المصادر المعرفية لابن عاشور في تفسيره من خلال سورة آل عمران لخميس زهمول، النشرة العلمية للكلية الزيتونية عدد 2-3 ص 223-227.

<sup>4</sup> . ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، 5/ 168، الذهبي، سير أعلام النبلاء، 20/ 151 وما بعدها. الذهبي، العبر في خبر من غبر، 2/ 455، ابن كثير، البداية والنهاية، 12/ 272، القرشي، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، 2/ 160، الأوسى، جلاء العينين في محاكمة الأحمدين، ص 152 وما بعدها، الزركلي، الأعلام، 7/ 178.

نظرية النظم التي قعد لها عبد القاهر الجرجاني، وأخذ الزمخشري بذرتها فأينعت في تفسيره، وآتت أكلها فيه، لذلك قال: "علم التفسير الذي لا يتم لتعاطيه وإجالة النظر فيه كل ذى علم... إلا رجل قد برع في علمين مختصين بالقرآن، وهما علم المعاني وعلم البيان"<sup>1</sup>.

وقد ألف تفسيره استجابة طلب حثيث من طلبة العلم، وانبهار عظيم بمجالس تفسيره، وما ظهر فيها من حسن الفهم، ولتأسفه على قصور الناس في علوم البلاغة، وقد كان يطري تفسيره أحياناً، ومما قال فيه:

إن التفسير في الدنيا بلا عدد وليس فيها لعمري مثل كشافي

وقد كثرت حواشيه حتى ملأت الآفاق، وأشهرها حاشية ابن المنير، وشرحه الطيبي في كتاب كبير سماه فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب، وإنما كثرت حواشيه؛ لأنه مشحون بالبلاغة بصورة فريدة، وفيه بحث فريد عن إعجاز القرآن البياني بصورة تجعله يتبوأ المنزلة الأولى بين التفسير في هذا الغرض.

وقد كان الزمخشري رحمه الله محبا للعربية، ولذا نجده يقول: "الله أحمد على أن جعلني من علماء العربية، وجبني على الغضب للعرب والعصية، وأبى لي أن أنفرد عن صميم أنصارهم، وأمتاز وأنصوي إلى لفيف الشعوبية وانحاز، وعصمني من مذهبهم"<sup>2</sup>.

#### المبحث الأول: التعقبات الواردة في سورة النساء

##### ويشتمل على مطلبين

المطلب الأول: التعديّة ب(في) في قوله تعالى: **وَمَا يُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَكُفْرَهُمْ فِيهَا وَكَسُوهُمُ وَقَوْلُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا [النساء: 5]**

قال ابن عاشور: "ومعنى قوله: (وُ كُ ف) واقع موقع الاحتراس، أي: لا تؤتوهم الأموال إيتاء تصرف مطلق، ولكن آتوهم إياها بمقدار انتفاعهم من نفقة وكسوة، ولذلك قال فقهاؤنا: تسلّم للمحجور نفقته وكسوته إذا أمن عليها بحسب حاله وماله<sup>3</sup>، وعدل عن تعديّة ارزقوهم واكسوهم ب (من) إلى تعديتها ب (في) الدالة على الظرفية المجازية، على طريقة الاستعمال في أمثاله، حين لا يقصد التبعض الموهوم للإنقاص من ذات الشيء، بل يراد أن في جملة الشيء ما يحصل به الفعل، تارة من عينه، وتارة من ثمنه، وتارة من نتاجه، وأن ذلك يحصل مكررا مستمرا، وانظر ذلك في قول سبرة بن عمرو الفقعسي<sup>4</sup>:

نحابي بها أكفاءنا ونهينها ونشرب في أثمانها ونقامر

يريد الإبل التي سبقت إليهم في دية قتيل منهم، أي نشرب بأثمانها ونقامر، فإما شربنا بجمعها أو ببعضها، أو نسترجع منها في القمار، وهذا معنى بديع في الاستعمال، لم يسبق إليه المفسرون هنا، فأهمل معظمهم التنبية على وجه العدول إلى (في)، واهتدى إليه صاحب «الكشاف» بعض الاهداء فقال: أي اجعلوها مكانا لرزقهم بأن تتجروا فيها، وتترجوا، حتى تكون نفقتهم من الربح لا من صلب المال، فقوله: «لا من صلب المال» مستدرك، ولو كان كما قال، لاقتضى نهيا عن الإنفاق من صلب المال<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> . ينظر: الزمخشري، الكشاف، 1/ص 1.

<sup>2</sup> . ينظر: الزمخشري، المفصل في علم العربية، ص 2.

<sup>3</sup> . قال في الفواكه الدواني عن معين الحكام: للمحجور طلب حقوقه كلها عند قاض أو غيره، ويمكن من ذلك مع حضور وصيه أو غيبته وله أن يوكل على ذلك، فلا يشترط في الدعوى بلوغ ولا رشد، 222/2.

<sup>4</sup> . هذا البيت أورده البغدادي في الخزانة الشاهد السادس والثمانون بعد المئة السابعة، وقال: على أن (في) قيل إنها بمعنى (الباء) في البيت، أي ونشرب بأثمانها، والأولى أيضا أن تكون على معناها، بجعل أثمانها طرفا للشرب والقمار مجازا. ينظر: البغدادي، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، 502/9.

<sup>5</sup> . ابن عاشور، التحرير والتنوير، 236/4.

وقال الزمخشري: "واجعلوها مكانا لرزقهم بأن تتجروا فيها، وتتربحوا، حتى تكون نفقتهم من الأرباح لا من صلب المال، فلا يأكلها الإفناق، وقيل هو أمر لكل أحد أن لا يخرج ماله إلى أحد من السفهاء، قريب أو أجنبي، رجل أو امرأة، يعلم أنه يضعه فيما لا ينبغي ويفسده"<sup>1</sup>

**تحريم محل النزاع:** يرى ابن عاشور أن إنفاق الأوصياء والأولياء على من تحت أيديهم من أموالهم، يكون من رأس المال وما نتج عنه من أرباح، بينما يرى الزمخشري أن الإنفاق يكون من أرباح المال لا من ذاته، ومردّ هذا النزاع تعدية فعل وارزقوهم ب(في) لا ب(من).

**دراسة المسألة:** اختلف المفسرون في المعنى الذي أفادته تعدية الفعل ارزقوهم ب(في) دون تعديته ب(من)، فذهب جمهور المفسرين<sup>2</sup> إلى أن ذلك للدلالة على حث الأولياء على الاتجار بأموال الأيتام، ومن تحت أيديهم، ومن وكلت اليهم أموالهم، لإطعامهم من الأرباح، حتى يسلم إليهم رأس المال عند استئناس رشدهم.

قال الرازي: "وإنما قال: فيها ولم يقل: (منها)، لئلا يكون ذلك أمراً بأن يجعلوا بعض أموالهم رزقا لهم، بل أمرهم أن يجعلوا أموالهم مكانا لرزقهم، بأن يتجروا فيها، ويثمروها، فيجعلوا أرزاقهم من الأرباح، لا من أصول الأموال"<sup>3</sup>  
وعلى هذا القول الذي قاله الرازي وبيان أقوال غيره من المفسرين، يتبين للباحثين عدم دقة قول ابن عاشور بأن المفسرين سوى الزمخشري لم ينتبهوا إلى فائدة هذه التعدية.

وذهب بعض المفسرين<sup>4</sup> إلى أن (في) بمعنى (من) على التعاقب، قال الجصاص في أحكام القرآن: "وقوله عز وجل (وَأُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَن يُصَدِّقُوا بِأَمْوَالِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاصْطَلُوا فِيهَا لِقَاءَ اللَّهِ عَظِيمًا) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠) (١٠١) (١٠٢) (١٠٣) (١٠٤) (١٠٥) (١٠٦) (١٠٧) (١٠٨) (١٠٩) (١١٠) (١١١) (١١٢) (١١٣) (١١٤) (١١٥) (١١٦) (١١٧) (١١٨) (١١٩) (١٢٠) (١٢١) (١٢٢) (١٢٣) (١٢٤) (١٢٥) (١٢٦) (١٢٧) (١٢٨) (١٢٩) (١٣٠) (١٣١) (١٣٢) (١٣٣) (١٣٤) (١٣٥) (١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠) (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠) (١٦١) (١٦٢) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٨) (١٦٩) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢) (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٦) (١٧٧) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٠) (١٨١) (١٨٢) (١٨٣) (١٨٤) (١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠) (٢٠١) (٢٠٢) (٢٠٣) (٢٠٤) (٢٠٥) (٢٠٦) (٢٠٧) (٢٠٨) (٢٠٩) (٢١٠) (٢١١) (٢١٢) (٢١٣) (٢١٤) (٢١٥) (٢١٦) (٢١٧) (٢١٨) (٢١٩) (٢٢٠) (٢٢١) (٢٢٢) (٢٢٣) (٢٢٤) (٢٢٥) (٢٢٦) (٢٢٧) (٢٢٨) (٢٢٩) (٢٣٠) (٢٣١) (٢٣٢) (٢٣٣) (٢٣٤) (٢٣٥) (٢٣٦) (٢٣٧) (٢٣٨) (٢٣٩) (٢٤٠) (٢٤١) (٢٤٢) (٢٤٣) (٢٤٤) (٢٤٥) (٢٤٦) (٢٤٧) (٢٤٨) (٢٤٩) (٢٥٠) (٢٥١) (٢٥٢) (٢٥٣) (٢٥٤) (٢٥٥) (٢٥٦) (٢٥٧) (٢٥٨) (٢٥٩) (٢٦٠) (٢٦١) (٢٦٢) (٢٦٣) (٢٦٤) (٢٦٥) (٢٦٦) (٢٦٧) (٢٦٨) (٢٦٩) (٢٧٠) (٢٧١) (٢٧٢) (٢٧٣) (٢٧٤) (٢٧٥) (٢٧٦) (٢٧٧) (٢٧٨) (٢٧٩) (٢٨٠) (٢٨١) (٢٨٢) (٢٨٣) (٢٨٤) (٢٨٥) (٢٨٦) (٢٨٧) (٢٨٨) (٢٨٩) (٢٩٠) (٢٩١) (٢٩٢) (٢٩٣) (٢٩٤) (٢٩٥) (٢٩٦) (٢٩٧) (٢٩٨) (٢٩٩) (٣٠٠) (٣٠١) (٣٠٢) (٣٠٣) (٣٠٤) (٣٠٥) (٣٠٦) (٣٠٧) (٣٠٨) (٣٠٩) (٣١٠) (٣١١) (٣١٢) (٣١٣) (٣١٤) (٣١٥) (٣١٦) (٣١٧) (٣١٨) (٣١٩) (٣٢٠) (٣٢١) (٣٢٢) (٣٢٣) (٣٢٤) (٣٢٥) (٣٢٦) (٣٢٧) (٣٢٨) (٣٢٩) (٣٣٠) (٣٣١) (٣٣٢) (٣٣٣) (٣٣٤) (٣٣٥) (٣٣٦) (٣٣٧) (٣٣٨) (٣٣٩) (٣٤٠) (٣٤١) (٣٤٢) (٣٤٣) (٣٤٤) (٣٤٥) (٣٤٦) (٣٤٧) (٣٤٨) (٣٤٩) (٣٥٠) (٣٥١) (٣٥٢) (٣٥٣) (٣٥٤) (٣٥٥) (٣٥٦) (٣٥٧) (٣٥٨) (٣٥٩) (٣٦٠) (٣٦١) (٣٦٢) (٣٦٣) (٣٦٤) (٣٦٥) (٣٦٦) (٣٦٧) (٣٦٨) (٣٦٩) (٣٧٠) (٣٧١) (٣٧٢) (٣٧٣) (٣٧٤) (٣٧٥) (٣٧٦) (٣٧٧) (٣٧٨) (٣٧٩) (٣٨٠) (٣٨١) (٣٨٢) (٣٨٣) (٣٨٤) (٣٨٥) (٣٨٦) (٣٨٧) (٣٨٨) (٣٨٩) (٣٩٠) (٣٩١) (٣٩٢) (٣٩٣) (٣٩٤) (٣٩٥) (٣٩٦) (٣٩٧) (٣٩٨) (٣٩٩) (٤٠٠) (٤٠١) (٤٠٢) (٤٠٣) (٤٠٤) (٤٠٥) (٤٠٦) (٤٠٧) (٤٠٨) (٤٠٩) (٤١٠) (٤١١) (٤١٢) (٤١٣) (٤١٤) (٤١٥) (٤١٦) (٤١٧) (٤١٨) (٤١٩) (٤٢٠) (٤٢١) (٤٢٢) (٤٢٣) (٤٢٤) (٤٢٥) (٤٢٦) (٤٢٧) (٤٢٨) (٤٢٩) (٤٣٠) (٤٣١) (٤٣٢) (٤٣٣) (٤٣٤) (٤٣٥) (٤٣٦) (٤٣٧) (٤٣٨) (٤٣٩) (٤٤٠) (٤٤١) (٤٤٢) (٤٤٣) (٤٤٤) (٤٤٥) (٤٤٦) (٤٤٧) (٤٤٨) (٤٤٩) (٤٥٠) (٤٥١) (٤٥٢) (٤٥٣) (٤٥٤) (٤٥٥) (٤٥٦) (٤٥٧) (٤٥٨) (٤٥٩) (٤٦٠) (٤٦١) (٤٦٢) (٤٦٣) (٤٦٤) (٤٦٥) (٤٦٦) (٤٦٧) (٤٦٨) (٤٦٩) (٤٧٠) (٤٧١) (٤٧٢) (٤٧٣) (٤٧٤) (٤٧٥) (٤٧٦) (٤٧٧) (٤٧٨) (٤٧٩) (٤٨٠) (٤٨١) (٤٨٢) (٤٨٣) (٤٨٤) (٤٨٥) (٤٨٦) (٤٨٧) (٤٨٨) (٤٨٩) (٤٩٠) (٤٩١) (٤٩٢) (٤٩٣) (٤٩٤) (٤٩٥) (٤٩٦) (٤٩٧) (٤٩٨) (٤٩٩) (٥٠٠) (٥٠١) (٥٠٢) (٥٠٣) (٥٠٤) (٥٠٥) (٥٠٦) (٥٠٧) (٥٠٨) (٥٠٩) (٥١٠) (٥١١) (٥١٢) (٥١٣) (٥١٤) (٥١٥) (٥١٦) (٥١٧) (٥١٨) (٥١٩) (٥٢٠) (٥٢١) (٥٢٢) (٥٢٣) (٥٢٤) (٥٢٥) (٥٢٦) (٥٢٧) (٥٢٨) (٥٢٩) (٥٣٠) (٥٣١) (٥٣٢) (٥٣٣) (٥٣٤) (٥٣٥) (٥٣٦) (٥٣٧) (٥٣٨) (٥٣٩) (٥٤٠) (٥٤١) (٥٤٢) (٥٤٣) (٥٤٤) (٥٤٥) (٥٤٦) (٥٤٧) (٥٤٨) (٥٤٩) (٥٥٠) (٥٥١) (٥٥٢) (٥٥٣) (٥٥٤) (٥٥٥) (٥٥٦) (٥٥٧) (٥٥٨) (٥٥٩) (٥٦٠) (٥٦١) (٥٦٢) (٥٦٣) (٥٦٤) (٥٦٥) (٥٦٦) (٥٦٧) (٥٦٨) (٥٦٩) (٥٧٠) (٥٧١) (٥٧٢) (٥٧٣) (٥٧٤) (٥٧٥) (٥٧٦) (٥٧٧) (٥٧٨) (٥٧٩) (٥٨٠) (٥٨١) (٥٨٢) (٥٨٣) (٥٨٤) (٥٨٥) (٥٨٦) (٥٨٧) (٥٨٨) (٥٨٩) (٥٩٠) (٥٩١) (٥٩٢) (٥٩٣) (٥٩٤) (٥٩٥) (٥٩٦) (٥٩٧) (٥٩٨) (٥٩٩) (٦٠٠) (٦٠١) (٦٠٢) (٦٠٣) (٦٠٤) (٦٠٥) (٦٠٦) (٦٠٧) (٦٠٨) (٦٠٩) (٦١٠) (٦١١) (٦١٢) (٦١٣) (٦١٤) (٦١٥) (٦١٦) (٦١٧) (٦١٨) (٦١٩) (٦٢٠) (٦٢١) (٦٢٢) (٦٢٣) (٦٢٤) (٦٢٥) (٦٢٦) (٦٢٧) (٦٢٨) (٦٢٩) (٦٣٠) (٦٣١) (٦٣٢) (٦٣٣) (٦٣٤) (٦٣٥) (٦٣٦) (٦٣٧) (٦٣٨) (٦٣٩) (٦٤٠) (٦٤١) (٦٤٢) (٦٤٣) (٦٤٤) (٦٤٥) (٦٤٦) (٦٤٧) (٦٤٨) (٦٤٩) (٦٥٠) (٦٥١) (٦٥٢) (٦٥٣) (٦٥٤) (٦٥٥) (٦٥٦) (٦٥٧) (٦٥٨) (٦٥٩) (٦٦٠) (٦٦١) (٦٦٢) (٦٦٣) (٦٦٤) (٦٦٥) (٦٦٦) (٦٦٧) (٦٦٨) (٦٦٩) (٦٧٠) (٦٧١) (٦٧٢) (٦٧٣) (٦٧٤) (٦٧٥) (٦٧٦) (٦٧٧) (٦٧٨) (٦٧٩) (٦٨٠) (٦٨١) (٦٨٢) (٦٨٣) (٦٨٤) (٦٨٥) (٦٨٦) (٦٨٧) (٦٨٨) (٦٨٩) (٦٩٠) (٦٩١) (٦٩٢) (٦٩٣) (٦٩٤) (٦٩٥) (٦٩٦) (٦٩٧) (٦٩٨) (٦٩٩) (٧٠٠) (٧٠١) (٧٠٢) (٧٠٣) (٧٠٤) (٧٠٥) (٧٠٦) (٧٠٧) (٧٠٨) (٧٠٩) (٧١٠) (٧١١) (٧١٢) (٧١٣) (٧١٤) (٧١٥) (٧١٦) (٧١٧) (٧١٨) (٧١٩) (٧٢٠) (٧٢١) (٧٢٢) (٧٢٣) (٧٢٤) (٧٢٥) (٧٢٦) (٧٢٧) (٧٢٨) (٧٢٩) (٧٣٠) (٧٣١) (٧٣٢) (٧٣٣) (٧٣٤) (٧٣٥) (٧٣٦) (٧٣٧) (٧٣٨) (٧٣٩) (٧٤٠) (٧٤١) (٧٤٢) (٧٤٣) (٧٤٤) (٧٤٥) (٧٤٦) (٧٤٧) (٧٤٨) (٧٤٩) (٧٥٠) (٧٥١) (٧٥٢) (٧٥٣) (٧٥٤) (٧٥٥) (٧٥٦) (٧٥٧) (٧٥٨) (٧٥٩) (٧٦٠) (٧٦١) (٧٦٢) (٧٦٣) (٧٦٤) (٧٦٥) (٧٦٦) (٧٦٧) (٧٦٨) (٧٦٩) (٧٧٠) (٧٧١) (٧٧٢) (٧٧٣) (٧٧٤) (٧٧٥) (٧٧٦) (٧٧٧) (٧٧٨) (٧٧٩) (٧٨٠) (٧٨١) (٧٨٢) (٧٨٣) (٧٨٤) (٧٨٥) (٧٨٦) (٧٨٧) (٧٨٨) (٧٨٩) (٧٩٠) (٧٩١) (٧٩٢) (٧٩٣) (٧٩٤) (٧٩٥) (٧٩٦) (٧٩٧) (٧٩٨) (٧٩٩) (٨٠٠) (٨٠١) (٨٠٢) (٨٠٣) (٨٠٤) (٨٠٥) (٨٠٦) (٨٠٧) (٨٠٨) (٨٠٩) (٨١٠) (٨١١) (٨١٢) (٨١٣) (٨١٤) (٨١٥) (٨١٦) (٨١٧) (٨١٨) (٨١٩) (٨٢٠) (٨٢١) (٨٢٢) (٨٢٣) (٨٢٤) (٨٢٥) (٨٢٦) (٨٢٧) (٨٢٨) (٨٢٩) (٨٣٠) (٨٣١) (٨٣٢) (٨٣٣) (٨٣٤) (٨٣٥) (٨٣٦) (٨٣٧) (٨٣٨) (٨٣٩) (٨٤٠) (٨٤١) (٨٤٢) (٨٤٣) (٨٤٤) (٨٤٥) (٨٤٦) (٨٤٧) (٨٤٨) (٨٤٩) (٨٥٠) (٨٥١) (٨٥٢) (٨٥٣) (٨٥٤) (٨٥٥) (٨٥٦) (٨٥٧) (٨٥٨) (٨٥٩) (٨٦٠) (٨٦١) (٨٦٢) (٨٦٣) (٨٦٤) (٨٦٥) (٨٦٦) (٨٦٧) (٨٦٨) (٨٦٩) (٨٧٠) (٨٧١) (٨٧٢) (٨٧٣) (٨٧٤) (٨٧٥) (٨٧٦) (٨٧٧) (٨٧٨) (٨٧٩) (٨٨٠) (٨٨١) (٨٨٢) (٨٨٣) (٨٨٤) (٨٨٥) (٨٨٦) (٨٨٧) (٨٨٨) (٨٨٩) (٨٩٠) (٨٩١) (٨٩٢) (٨٩٣) (٨٩٤) (٨٩٥) (٨٩٦) (٨٩٧) (٨٩٨) (٨٩٩) (٩٠٠) (٩٠١) (٩٠٢) (٩٠٣) (٩٠٤) (٩٠٥) (٩٠٦) (٩٠٧) (٩٠٨) (٩٠٩) (٩١٠) (٩١١) (٩١٢) (٩١٣) (٩١٤) (٩١٥) (٩١٦) (٩١٧) (٩١٨) (٩١٩) (٩٢٠) (٩٢١) (٩٢٢) (٩٢٣) (٩٢٤) (٩٢٥) (٩٢٦) (٩٢٧) (٩٢٨) (٩٢٩) (٩٣٠) (٩٣١) (٩٣٢) (٩٣٣) (٩٣٤) (٩٣٥) (٩٣٦) (٩٣٧) (٩٣٨) (٩٣٩) (٩٤٠) (٩٤١) (٩٤٢) (٩٤٣) (٩٤٤) (٩٤٥) (٩٤٦) (٩٤٧) (٩٤٨) (٩٤٩) (٩٥٠) (٩٥١) (٩٥٢) (٩٥٣) (٩٥٤) (٩٥٥) (٩٥٦) (٩٥٧) (٩٥٨) (٩٥٩) (٩٦٠) (٩٦١) (٩٦٢) (٩٦٣) (٩٦٤) (٩٦٥) (٩٦٦) (٩٦٧) (٩٦٨) (٩٦٩) (٩٧٠) (٩٧١) (٩٧٢) (٩٧٣) (٩٧٤) (٩٧٥) (٩٧٦) (٩٧٧) (٩٧٨) (٩٧٩) (٩٨٠) (٩٨١) (٩٨٢) (٩٨٣) (٩٨٤) (٩٨٥) (٩٨٦) (٩٨٧) (٩٨٨) (٩٨٩) (٩٩٠) (٩٩١) (٩٩٢) (٩٩٣) (٩٩٤) (٩٩٥) (٩٩٦) (٩٩٧) (٩٩٨) (٩٩٩) (١٠٠٠) (١٠٠١) (١٠٠٢) (١٠٠٣) (١٠٠٤) (١٠٠٥) (١٠٠٦) (١٠٠٧) (١٠٠٨) (١٠٠٩) (١٠١٠) (١٠١١) (١٠١٢) (١٠١٣) (١٠١٤) (١٠١٥) (١٠١٦) (١٠١٧) (١٠١٨) (١٠١٩) (١٠٢٠) (١٠٢١) (١٠٢٢) (١٠٢٣) (١٠٢٤) (١٠٢٥) (١٠٢٦) (١٠٢٧) (١٠٢٨) (١٠٢٩) (١٠٣٠) (١٠٣١) (١٠٣٢) (١٠٣٣) (١٠٣٤) (١٠٣٥) (١٠٣٦) (١٠٣٧) (١٠٣٨) (١٠٣٩) (١٠٤٠) (١٠٤١) (١٠٤٢) (١٠٤٣) (١٠٤٤) (١٠٤٥) (١٠٤٦) (١٠٤٧) (١٠٤٨) (١٠٤٩) (١٠٥٠) (١٠٥١) (١٠٥٢) (١٠٥٣) (١٠٥٤) (١٠٥٥) (١٠٥٦) (١٠٥٧) (١٠٥٨) (١٠٥٩) (١٠٦٠) (١٠٦١) (١٠٦٢) (١٠٦٣) (١٠٦٤) (١٠٦٥) (١٠٦٦) (١٠٦٧) (١٠٦٨) (١٠٦٩) (١٠٧٠) (١٠٧١) (١٠٧٢) (١٠٧٣) (١٠٧٤) (١٠٧٥) (١٠٧٦) (١٠٧٧) (١٠٧٨) (١٠٧٩) (١٠٨٠) (١٠٨١) (١٠٨٢) (١٠٨٣) (١٠٨٤) (١٠٨٥) (١٠٨٦) (١٠٨٧) (١٠٨٨) (١٠٨٩) (١٠٩٠) (١٠٩١) (١٠٩٢) (١٠٩٣) (١٠٩٤) (١٠٩٥) (١٠٩٦) (١٠٩٧) (١٠٩٨) (١٠٩٩) (١١٠٠) (١١٠١) (١١٠٢) (١١٠٣) (١١٠٤) (١١٠٥) (١١٠٦) (١١٠٧) (١١٠٨) (١١٠٩) (١١١٠) (١١١١) (١١١٢) (١١١٣) (١١١٤) (١١١٥) (١١١٦) (١١١٧) (١١١٨) (١١١٩) (١١٢٠) (١١٢١) (١١٢٢) (١١٢٣) (١١٢٤) (١١٢٥) (١١٢٦) (١١٢٧) (١١٢٨) (١١٢٩) (١١٣٠) (١١٣١) (١١٣٢) (١١٣٣) (١١٣٤) (١١٣٥) (١١٣٦) (١١٣٧) (١١٣٨) (١١٣٩) (١١٤٠) (١١٤١) (١١٤٢) (١١٤٣) (١١٤٤) (١١٤٥) (١١٤٦) (١١٤٧) (١١٤٨) (١١٤٩) (١١٥٠) (١١٥١) (١١٥٢) (١١٥٣) (١١٥٤) (١١٥٥) (١١٥٦) (١١٥٧) (١١٥٨) (١١٥٩) (١١٦٠) (١١٦١) (١١٦٢) (١١٦٣) (١١٦٤) (١١٦٥) (١١٦٦) (١١٦٧) (١١٦٨) (١١٦٩) (١١٧٠) (١١٧١) (١١٧٢) (١١٧٣) (١١٧٤) (١١٧٥) (١١٧٦) (١١٧٧) (١١٧٨) (١١٧٩) (١١٨٠) (١١٨١) (١١٨٢) (١١٨٣) (١١٨٤) (١١٨٥) (١١٨٦) (١١٨٧) (١١٨٨) (١١٨٩) (١١٩٠) (١١٩١) (١١٩٢) (١١٩٣) (١١٩٤) (١١٩٥) (١١٩٦) (١١٩٧) (١١٩٨) (١١٩٩) (١٢٠٠) (١٢٠١) (١٢٠٢) (١٢٠٣) (١٢٠٤) (١٢٠٥) (١٢٠٦) (١٢٠٧) (١٢٠٨) (١٢٠٩) (١٢١٠) (١٢١١) (١٢١٢) (١٢١٣) (١٢١٤) (١٢١٥) (١٢١٦) (١٢١٧) (١٢١٨) (١٢١٩) (١٢٢٠) (١٢٢١) (١٢٢٢) (١٢٢٣) (١٢٢٤) (١٢٢٥) (١٢٢٦) (١٢٢٧) (١٢٢٨) (١٢٢٩) (١٢٣٠) (١٢٣١) (١٢٣٢) (١٢٣٣) (١٢٣٤) (١٢٣٥) (١٢٣٦) (١٢٣٧) (١٢٣٨) (١٢٣٩) (١٢٤٠) (١٢٤١) (١٢٤٢) (١٢٤٣) (١٢٤٤) (١٢٤٥) (١٢٤٦) (١٢٤٧) (١٢٤٨) (١٢٤٩) (١٢٥٠) (١٢٥١) (١٢٥٢) (١٢٥٣) (١٢٥٤) (١٢٥٥) (١٢٥٦) (١٢٥٧) (١٢٥٨) (١٢٥٩) (١٢٦٠) (١٢٦١) (١٢٦٢) (١٢٦٣) (١٢٦٤) (١٢٦٥) (١٢٦٦) (١٢٦٧) (١٢٦٨) (١٢٦٩) (١٢٧٠) (١٢٧١) (١٢٧٢) (١٢٧٣) (١٢٧٤) (١٢٧٥) (١٢٧٦) (١٢٧٧) (١٢٧٨) (١٢٧٩) (١٢٨٠) (١٢٨١) (١٢٨٢) (١٢٨٣) (١٢٨٤) (١٢٨٥) (١٢٨٦) (١٢٨٧) (١٢٨٨) (١٢٨٩) (١٢٩٠) (١٢٩١) (١٢٩٢) (١٢٩٣) (١٢٩٤) (١٢٩٥) (١٢٩٦) (١٢٩٧) (١٢٩٨) (١٢٩٩) (١٣٠٠) (١٣٠١) (١٣٠٢) (١٣٠٣) (١٣٠٤) (١٣٠٥) (١٣٠٦) (١٣٠٧) (١٣٠٨) (١٣٠٩) (١٣١٠) (١٣١١) (١٣١٢) (١٣١٣) (١٣١٤) (١٣١٥) (١٣١٦) (١٣١٧) (١٣١٨) (١٣١٩) (١٣٢٠) (١٣٢١) (١٣٢٢) (١٣٢٣) (١٣٢٤) (١٣٢٥) (١٣٢٦) (١٣٢٧) (١٣٢٨) (١٣٢٩) (١٣٣٠) (١٣٣١) (١٣٣٢) (١٣٣٣) (١٣٣٤) (١٣٣٥) (١٣٣٦) (١٣٣٧) (١٣٣٨) (١٣٣٩) (١٣٤٠) (١٣٤١) (١٣٤٢) (١٣٤٣) (١٣٤٤) (١٣٤٥) (١٣٤٦) (١٣٤٧) (١٣٤٨) (١٣٤٩) (١٣٥٠) (١٣٥١) (١٣٥٢) (١٣٥٣) (١٣٥٤) (١٣٥٥) (١٣٥٦) (١٣٥٧) (١٣٥٨) (١٣٥٩) (١٣٦٠) (١٣٦١) (١٣٦٢) (١٣٦٣) (١٣٦٤) (١٣٦٥) (١٣٦٦) (١٣٦٧) (١٣٦٨) (١٣٦٩) (١٣٧٠) (١٣٧١) (١٣٧٢) (١٣٧٣) (١٣٧٤) (١٣٧٥) (١٣٧٦) (١٣٧٧) (١٣٧٨) (١٣٧٩) (١٣٨٠) (١٣٨١) (١٣٨٢) (١٣٨٣) (١٣٨٤) (١٣٨٥) (١٣٨٦) (١٣٨٧) (١٣٨٨) (١٣٨٩) (١٣٩٠) (١٣٩١) (١٣٩٢) (١٣٩٣) (١٣٩٤) (١٣٩٥) (١٣٩٦) (١٣٩٧) (١٣٩٨) (١٣٩٩) (١٤٠٠) (١٤٠١) (١٤٠٢) (١٤٠٣) (١٤٠٤) (١٤٠٥) (١٤٠٦) (١٤٠٧) (١٤٠٨) (١٤٠٩) (١٤١

الصدقة"<sup>1</sup> وبهذا القول تتحقق مصلحة اليتيم على الوجه الأتم، أما ما ذهب إليه ابن عاشور من أن الإنفاق يكون من رأس المال، ويكون من الربح أيضا، فقد تقوت به المصلحة، إذ يعرض مال اليتيم إلى نقصان.

**المطلب الثاني: فائدة تقديم (للناس) على (رسولا) في قوله تعالى: (مَا أَصَابَكُمْ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ط وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكُمْ وَأَرْسُلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ) [النساء:79]**

قال ابن عاشور: "وللناس متعلق بـ(أرسلناك). وقوله (رسولا) حال من أرسلناك، والمراد بالرسول هنا معناه الشرعي المعروف عند أهل الأديان: وهو النبي المبلغ عن الله تعالى، فهو لفظ لقبى دال على هذا المعنى، وليس المراد به اسم المفعول بالمعنى اللغوي، ولهذا حسن مجيؤه حالا مقيدة لـ «أرسلناك»، لاختلاف المعنيين، أي بعثناك مبلغا لا مؤثرا في الحوادث، ولا أمانة على وقوع الحوادث السيئة، وبهذا يزول إشكال محيء هذه الحال غير مفيدة إلا التأكيد، حتى احتاجوا إلى جعل المجزور متعلقا بـ (رسولا)، وأنه قدم عليه دلالة على الحصر باعتبار العموم المستفاد من التعريف، كما في «الكشاف»، أي لجميع الناس لا لبعضهم، وهو تكلف لا داعي إليه، وليس المقام هذا الحصر"<sup>2</sup>.

**وقال الزمخشري:** " (ثى ثى جح جم حج حم خج) أي رسولا للناس جميعا، لست برسول العرب وحدهم، أنت رسول العرب والعجم"<sup>3</sup>

**تحريم محل النزاع:** يرى ابن عاشور أن كلمة (للناس) متعلقة بـ(أرسلناك) لذا تقدمت على كلمة (رسولا) ويرى الزمخشري أنها متعلقة بـ(رسولا) وقدمت عليه لإفادة الحصر الدال على العموم  
**دراسة المسألة:** يناقش ابن عاشور في هذه المسألة أمرين اثنين:

**الأول:** معنى كلمة (رسولا) حيث يرى أن المراد به المعنى اللقبى لا اللغوي، أي رسولا مبلغا عن الله، فجاءت بمعنى زائدا على الإرسال، فهي حال ليست مفيدة للتأكيد فحسب، وإنما هي مقيدة للإرسال بالتبليغ، فأضافت معنى جديدا للإرسال وهو التبليغ، وعليه فالحال عند ابن عاشور للتأسيس لا للتوكيد.

**الأمر الثاني:** وهو تقدم كلمة (للناس) على (رسولا) وهذه محل الدراسة  
ذهب ابن عاشور إلى أن تقديم كلمة للناس على رسولا لتعلقها بـ(أرسلناك)، ولم يأت التقديم فيها لنكتة بيانية كالاختصاص وغيرها، وذهب الزمخشري إلى أن فائدة تقديم (للناس) على (رسولا) لغرض الاختصاص أو الحصر الدال على إثبات كون الرسول صلى الله عليه وسلم مرسلا للناس كافة، ونفي كونه مرسلا للعرب وحدهم، وإلى هذا القول ذهب كثير من المفسرين<sup>4</sup>، قال أبو السعود: "وتعريف الناس للاستغراق، والجار إما متعلق بـ(رسولا) قدم عليه للاختصاص الناظر إلى قيد العموم، أي مرسلا لكل الناس لا لبعضهم فقط، كما في قوله تعالى (هُوَ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَىٰ إِلَهِكُمْ فَغَلِبْتُمْ بِهِم) [سبأ:28] وإما بالفعل فرسولا حال مؤكدة وقد جوز أن يكون مصدرا مؤكدا"<sup>5</sup>

**الترجيح:** يظهر للباحثين رجحان ما ذهب إليه الزمخشري، فتقديم (للناس) دال على الاختصاص المفيد للعموم، وهذا المعنى يقويه السياق، حيث جاءت هذه الآية ردا على مزاعم هؤلاء المنافقين حول رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم، وهذا ما يعبر عنه بقصر القلب، حيث جاء بمعنى يخالف ما عليه معتقد الخصم، قال الطيبي: "ولما فرغ سبحانه وتعالى من رد القوم في الأمرين؛

<sup>1</sup> . البيهقي، السنن الكبرى، 107/4، رقم الأثر: 7132.

<sup>2</sup> . ابن عاشور، التحرير والتنوير، 197/4

<sup>3</sup> . الزمخشري، الكشاف، 539/1

<sup>4</sup> . ينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، 86/2، ابن عطية، المحرر الوجيز، 82/2، أبو حيان، البحر المحيط، 721/3، الألويسي، روح المعاني، 90/5، المظهري، التفسير المظهري، 168/2،

<sup>5</sup> . أبو السعود، إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، 206/2.



ذكره كثير من المفسرين قبل وبعد الزمخشري<sup>2</sup>، قال الراغب في المفردات عند مادة غرا: "أي: لهج به ولسق، وأصل ذلك من الغراء، وهو ما يلصق به، وقد أغرئت فلانا بكذا، نحو: ألهجت به. قال تعالى: (وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۚ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ)<sup>3</sup> [المائدة:14]

وقول ابن عاشور بأن هذه المادة بطريقة تعبير الزمخشري مما تتوسي استعمالها، لا يشهد له ما ذكره كثير من المفسرين. **الترجيح:** قبل الترجيح يحسن بنا نقل بعض ما قرره الأستاذ الدكتور فضل عباس رحمه الله في كتابه إعجاز القرآن: "وقفت طويلاً عند هاتين الآيتين، لأتساءل عن سر استعمال (أغرينا) في آية، و(ألقينا) في أخرى، وكنت على يقين من أن وجود كل من الكلمتين في موضعها، لا بد له من حكمة، والحقيقة أن الإعجاز البياني للقرآن الكريم لا يختص بالعرب وحدهم، إنما كل من فقه العربية من غير العرب، أو ترجمت له معاني الكتاب الكريم، فإنه سيقف على هذا الإعجاز، كما يقف عنده العربي ذو الطبيعة المسترسلة، والسليقة المتأصلة.

جاءت كلمة الإغراء في الحديث عن النصارى، أما كلمة الإلقاء فجاءت في سياق الحديث عن اليهود، وإن كان كثير من المفسرين ذهب إلى أن قوله تعالى (وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَعْلُومَةٌ ۖ غَلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَكُنُوا بِمَا قَالُوا ۗ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ ۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمَا ۖ نَزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۚ وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۚ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ۚ وَسَعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ) [المائدة:64]، أي بين اليهود والنصارى، وإذا أردنا تفسيراً قريباً للإغراء والإلقاء، فإن الإغراء ببساطة هو الإلصاق، بحيث إذا ألصقت بين شيئين معا يصعب فصلهما، فهو مأخوذ من الغرا (بفتح الغين)، أو الغراء (بكسرها) وهي المادة المعروفة عند كثير من الحرفيين، أما الإلقاء فهو مجرد الطرح.

وبعد هذه المعرفة اللغوية، إذا أردت أن تتذوق البيان في الآيتين الكريميتين، فلا بد لك من التاريخ والواقع، فقد حدثنا التاريخ أن العداء بين الأمم النصرانية مستحكم ملصق بهم، عليك أن تقرأ التاريخ فيحدثك عن تلك الحروب الطاحنة، بين الشعوب الأوروبية والطوائف النصرانية، ولقد كان آخرها شمولاً الحرب العالمية الثانية، وإنما قلنا آخرها شمولاً، لأن هناك عدوات إقليمية بين الكنائس النصرانية، كما يحدث في إيرلندا ولا زال على أشده.<sup>4</sup> وبعد هذا الكلام فإن الذي يظهر للباحثين رجحان ما ذهب إليه الزمخشري فإنه يعطي النص القرآني سعة لمعنى جديد، بينما ما ذهب إليه ابن عاشور فهو أشبه بالتأكيد، ومعلوم أن الحمل على التأسيس أولى من الحمل على التأكيد. واستعمال القرآن للفظ في موطن وسياق، واستعمال غيرها مما يقرب من معناها في سياق آخر، يدل على أن هناك فرقا بين اللفظتين في المعنى، وهذا الفرق يظهر بعد دراسة السياق الذي وردت فيه تلك اللفظة، واختيار اللفظة المتلائمة مع معناها من أعمدة الإعجاز البياني، فلا يمكن أن تكون أغرينا بمعنى ألقينا لأن هذا ترادف، ولا ترادف في

<sup>1</sup> . ينظر: مجاهد، تفسير مجاهد، 304/1، والمازدي، تأويلات أهل السنة، 483/3، والواحي، الوجيز، 312/1، ومكي بن أبي طالب، الهداية إلى بلوغ النهاية، 1648/3، وابن كثير، تفسير القرآن العظيم، 17/3، وابن أبي زمنين، تفسير ابن أبي زمنين، 155/1، ومجمع البحوث الإسلامية، التفسير الوسيط، 1034/2.

<sup>2</sup> . ينظر: ابن عطية، المحرر الوجيز، 170/2، والزجاج، معاني القرآن، 161/2، والراغب، مفردات القرآن، ص606، والبيضاوي، أنوار التنزيل، 119/2، والرازي، مفاتيح الغيب، 326/11، والسمين الحلبي، الدر المصون، 227/4، والنسفي، مدارك التنزيل، 451/1، والنوري الجاوي، مراح لبيد، 158/1، والشهاب الخفاجي، حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي، 225/3، والشوكاني، فتح القدير، 26/2، والثعالبي، الجوهر الحسان، 451/1، وطنطاوي، التفسير الوسيط، 87/4.

<sup>3</sup> . الأصفهاني: المفردات في غريب القرآن، 606.

<sup>4</sup> . عباس، إعجاز القرآن، ص191-192.

القرآن، وهو في العربية نادر أو معدوم، فاللغة العربية منزهة عن العبث، وما كان للعرب العرباء أن يستعملوا لفظتين في معنى واحد.

المبحث الثالث: التعقبات الواردة في سورة الأنعام:

ويشتمل على أربعة مطالب

المطلب الأول: العطف في قوله تعالى: (فَ قَ قَ قَ) على ماذا يعود؟

قال ابن عاشور: " (فَ قَ قَ قَ) تفریع على قوله: (وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَكُوتًا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَكُونُ مِنَ الْمُؤْتِنِينَ) [الأنعام: 75] بقرينة قوله: (فَ قَ قَ قَ) فإن الكوكب من ملكوت السماوات، وقوله في المعطوف عليه: (تَ تَ تَ تَ تَ تَ) [الأنعام: 75]. فهذه الرؤية الخاصة التي اهتدى بها إلى طريق عجيب فيه إيكات لقومه، ملجئ إياهم للاعتراف بفساد معتقدتهم، هي فرع من تلك الإراءة التي عمت ملكوت السماوات والأرض؛ لأن العطف بالفاء يستدعي مزيد الاتصال بين المعطوف والمعطوف عليه؛ لما في معنى الفاء من التفریع والتسبب، ولذلك نعد جعل الزمخشري (فَ قَ) عطفًا على قال: (بَ بَ بَ) [الأنعام: 74]، وجعله ما بينهما اعتراضًا، غير رشيق"<sup>1</sup>.

وقال الزمخشري: (فَ قَ قَ) عطف على (بَ بَ بَ) ، وقوله (تَ تَ تَ) جملة معترض بها بين المعطوف والمعطوف عليه، والمعنى: ومثل ذلك التعريف والتبصير نعرف إبراهيم ونبصره. ملكوت السماوات والأرض: يعنى الربوبية والإلهية، ونوقفه لمعرفة ونرشده بما شرحنا صدره وسددنا نظره وهديناه لطريق الاستدلال"<sup>2</sup>

تحرير محل النزاع: يرى ابن عاشور أن قوله تعالى (فَ قَ قَ) هو تفریع على قوله (تَ تَ تَ) ومعطوف عليه، ويرى الزمخشري أنها معطوفة على قوله (بَ بَ بَ) وما بينهما اعتراض، وتصوير المسألة بهذا الشكل:  
ابن عاشور: (تَ تَ تَ تَ تَ تَ) عطف عليها (فَ قَ قَ)

أما الزمخشري: (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَنْزِمْنِي لِأَنْزِمِ أَصْنَامًا لَّهُ ۗ إِنِّي مَرَكٌ وَقَوْمَكُ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ) [الأنعام: 74] عطف عليها قوله (فَ قَ قَ) وجملة (تَ تَ تَ تَ تَ تَ) هي جملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه.

دراسة المسألة

اختلف المفسرون في عطف هذه الجملة محل الدراسة، فأكثر الذين يعنون بالإعراب في التفسير ذهبوا مذهب الزمخشري، ومنهم من جمع بين القولين، ومنهم من رد مذهب الزمخشري، فمن الذين ذهبوا مذهب الزمخشري: أبو السعود العمادي حيث قال: "معطوفة على (بَ بَ بَ) وهو الحق المبين"<sup>3</sup>، وممن قال بهذا السمين الحلبي حيث قال: "يجوز أن تكون هذه الجملة نسفاً على قوله (بَ بَ بَ) عطفًا للتدليل على مدلوله، فيكون (تَ تَ تَ) معترضًا كما تقدم"<sup>4</sup>، ويجوز أن تكون معطوفة على الجملة من قوله (تَ تَ تَ)، قال ابن عطية: "والفاء في قوله (فلما) رابطة جملة ما بعدها بما قبلها، وهي ترجح أن المراد بالملكوت التفصيل المذكور في هذه الآية والأول أحسن وإليه نحا الزمخشري"<sup>5</sup>، وتبع السمين ونقل كلامه وترجيحه الجمل في حاشية التفسير<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> . ابن عاشور، التحرير والتنوير، 157/6.

<sup>2</sup> . الزمخشري، الكشاف، 39/2.

<sup>3</sup> . أبو السعود، إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، 152/3.

<sup>4</sup> . قال السمين: "وهذه الجملة المشتملة على التشبيه أو التعليل معترضة بين قوله (بَ بَ بَ) منكرًا على أبيه وقومه عبادة الأصنام، وبين الاستدلال عليهم بوحدانية الله تعالى، ويجوز أن لا تكون معترضة، إن قلنا: إن قوله (فَ) عطف على ما قبله." 6/5

<sup>5</sup> . السمين الحلبي، الدر المصون، 8/3

وأما من قال بخلاف قول الزمخشري فابن عطية<sup>2</sup>، والشهاب الخفاجي في حاشيته على تفسير البيضاوي إذ قال: "وكونه عطفاً على (ب ب ب) تبع فيه الزمخشري وهو تسمح والأولى على (ب ب ب) كما صرح به غيرهما"<sup>3</sup>، وقال كذلك القنوي: "قوله- البيضاوي-: "وقيل عطف على قوله (ب ب ب) مرّضه إذ إيراد الفاء دون الواو يرجح الأول، ولأن جعل (ت ت ت) اعتراضاً يجعل الشيء معترضاً بين نفسه وغيرها إذ لا فرق بين (ت ت ت) وبين (ث ث ث) إلا بالإجمال والتفصيل"<sup>4</sup>، وممن قال بجواز الرأيين: أبو حيان<sup>5</sup>، والبيضاوي<sup>6</sup>، والألوسي<sup>7</sup>.

**الترجيح:** الذي يراه الباحثان أن رأي أبي حيان القائل بجواز الرأيين هو الأولى؛ لئلا يفوت على القارئ لكلام الله أي فرصة لزيادة معاني الآية، لا سيما وليس بين الرأيين تناقض يحيل الجمع بينهما.

**المطلب الثاني:** ما معنى الظلم في قوله تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ) [الأنعام: 82].

قال ابن عاشور: "وحمل الزمخشري الظلم على ما يشمل المعاصي؛ لأن المعصية ظلم للنفس كما في قوله تعالى: (إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ لَا تَغْلِبُوا فِيهِ أَنْفُسَكُمْ وَمَنْ قَاتَلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا قَاتَلْتُمُوهُمْ كَافَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ) [التوبة: 36] تأويلاً للآية على أصول الاعتزال؛ لأن العاصي غير آمن من الخلود في النار، فهو مساو للكافر في ذلك عندهم، مع أنه جعل قوله: (أ ب ب ب) إلى آخره من كلام إبراهيم، وهو إن كان محكياً من كلام إبراهيم لا يصح تفسير الظلم منه بالمعصية، إذ لم يكن إبراهيم حينئذ داعياً إلا للتوحيد، ولم تكن له بعد شريعة، وإن كان غير محكي من كلامه فلا يناسب تفسيره فيه بالمعصية؛ لأن تعقيب كلام إبراهيم به مقصود منه تأكيد قوله وتبينه، فالحق أن الآية غير محتاجة للتأويل على أصولهم نظراً لهذا الذي ذكرناه"<sup>8</sup>.

**وقال الزمخشري:** " (أ ب ب ب) أي لم يخلطوا إيمانهم بمعصية تسقهم، وأبى تفسير الظلم بالكفر لفظ اللبس، وتلك إشارة إلى جميع ما احتج به إبراهيم عليه السلام على قومه، من قوله (ث ث ث) إلى قوله (پ پ) "<sup>9</sup>.

**تحريير محل النزاع:** يرى ابن عاشور أن لفظ الظلم مطلق، فُيِدَ بحديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي فسر الظلم بالشرك، ويرى الزمخشري أنه لفظ الظلم مطلق غير مقيد، وأنه يشمل المعاصي على العموم، ويرى أن الدافع لهذا المعنى هو كلمة (ب).  
**دراسة المسألة:** ذهب جُلُ المفسرين إلى أن المراد بالظلم هنا هو الشرك، اعتماداً على حديث أخرجه البخاري عن عبد الله بن مسعود. قال: لما نزلت هذه الآية (أ ب ب ب) شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله وأينا لم يظلم نفسه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا ترون إلى قول لقمان لابنه (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يُعْطِيهِ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ

<sup>1</sup> . الجمل، الفتوحات الإلهية، 50/2.

<sup>2</sup> . ابن عطية، المحرر الوجيز، 314/2.

<sup>3</sup> . الشهاب الخفاجي، حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي، 85/4.

<sup>4</sup> . القنوي، حاشية القنوي على تفسير البيضاوي، 165/8.

<sup>5</sup> . ينظر: أبو حيان، البحر المحيط، 564/4.

<sup>6</sup> . ينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل، 169/2.

<sup>7</sup> . ينظر: الألوسي، روح المعاني، 198/7.

<sup>8</sup> . ابن عاشور، التحرير والتنوير، 188/6.

<sup>9</sup> . الزمخشري، الكشاف، 43/2.



قال ابن عاشور: "ولا يفيد تقديم المسند إليه في الجملة الاسمية اختصاصاً خلافاً لما يوهمه ظاهر تفسير الزمخشري وإن كان العلامة التفتازاني مال إليه، وسكت عنه السيد الجرجاني وهو وقوف مع الظاهر، وتقديم (چ) على (چ) للاهتمام ولرعاية الفاصلة"<sup>1</sup>.

وقال الزمخشري: "(چ چ چ) أحفظ أعمالكم وأجازيكم عليها، إنما أنا منذر والله هو الحفيظ عليكم"<sup>2</sup>

تحريير محل النزاع: يرى ابن عاشور أن تقديم المسند إليه في الجملة الاسمية لا يفيد الاختصاص، بينما يظهر من كلام الكشاف أنه مفيد للاختصاص.

دراسة المسألة: ذهب الشهاب الخفاجي إلى أن مذهب الزمخشري في تقديم المسند إليه على الخبر المشتق أنه يفيد الاختصاص<sup>3</sup>، والذي قرره الدكتور محمد أبو موسى في كتابه عن الكشاف، بعد دراسة مستفيضة لكلامه فيه: أن الزمخشري لا يقول بالاختصاص دائماً في هذا النوع من التقديم، وإنما قال به في بعض المواضع التي يعين السياق على أنها تنادي بالاختصاص<sup>4</sup>، وذهب الأستاذ فضل عباس إلى أن الزمخشري يرى أن تقديم المسند إليه على الخبر المشتق يفيد الاختصاص عنده<sup>5</sup>، ويرى ابن عاشور في أحد مواضع تفسيره أن تقديم المسند إليه على المسند المشتق لا يفيد بذاته الاختصاص، وقد يستفاد من بعض مواقع معنى التخصيص بالقرائن<sup>6</sup>.

الترجيح: يرى الباحثان أن تقديم المسند إليه على الخبر المشتق لا يفيد الاختصاص بذاته في جميع مواضع الاستعمال، وقد يفيد الاختصاص بالقرائن الدالة على ذلك، ومن أهم القرائن إعمال السياق في إثبات المعنى، وهذا هو المفهوم من صنيع الزمخشري في كشافه كما بينه الدكتور محمد أبو موسى، فالإنحاء باللائمة عليه كما فعل ابن عاشور ليس في محله

المطلب الرابع: هل قراءة ابن عامر قوله تعالى: (وَكَذَلِكَ نُرِيكَ كَثِيرًا مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءَ وَهُمْ لَيْسُوا بِأُولَادِهِمْ وَلَكِبَسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ ۗ وَكُوشَاءَ اللَّهِ مَا فَعَلُوا ۗ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ) [الأنعام: 137] فيها مخالفة لغوية؟

قال ابن عاشور: "قرا ابن عامر هذه الآية: ببناء (زين) للمفعول وبرفع (قتل) ، ونصب (أولادهم) وخفض (شركائهم)<sup>7</sup> وهذه القراءة ليس فيها ما يناكد فصاحة الكلام؛ لأن الإعراب يبين معاني الكلمات وموقعها، وإعرابها مختلف من رفع ونصب وجر بحيث لا لبس فيه، وكلماتها ظاهر إعرابها عليها، فلا يعد ترتيب كلماتها على هذا الوصف من التعقيد المخل بالفصاحة، مثل التعقيد الذي في قول الفرزدق:

وما مثله في الناس إلا مملكاً أبو أمه حي أبوه يقاربه

لأنه ضم إلى خلل ترتيب الكلام أنه خلل في أركان الجملة وما حف به من تعدد الضمائر المتشابهة، وليس في الآية مما يخالف متعارف الاستعمال، إلا الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالمفعول، والخطب فيه سهل: لأن المفعول ليس أجنبياً عن المضاف والمضاف إليه، وجاء الزمخشري في ذلك بالتهويل، والضجيج والعويل، كيف يفصل بين المضاف والمضاف إليه بالمفعول وزاد

1 . ابن عاشور، التحرير والتنوير، 256/2.

2 . الزمخشري، الكشاف، 52/2.

3 . ينظر: الخفاجي، حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي، 109/4.

4 . ينظر: أبو موسى، البلاغة القرآنية في تفسير الزمخشري، ص 333-336.

5 . ينظر: عباس، البلاغة فنونها وأفنانها، 216/1.

6 . ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، 100/2.

7 . البنا، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، 274/1.

طنبور الإنكار نغمة. فقال: والذي حمله على ذلك أنه رأى في بعض المصاحف: {شركاؤهم} مكتوباً بالياء، وهذا جري على عادة الزمخشري في توهين القراءات المتواترة، إذا خالفت ما دون عليه علم النحو، لتوهمه أن القراءات اختيارات وأقيسة من القراء، وإنما هي روايات صحيحة متواترة وفي الإعراب دلالة على المقصود لا تتأكد الفصاحة.

ومدونات النحو ما قصد بها إلا ضبط قواعد العربية الغالبة ليجري عليها الناشئون في اللغة العربية، وليست حاصراً لاستعمال فصحاء العرب، والقراء حجة على النحاة دون العكس، وقواعد النحو لا تمنع إلا قياس المولدين على ما ورد نادراً في الكلام الفصيح، والندرة لا تنافي الفصاحة، وهل يظن بمثل ابن عامر أنه يقرأ متابعة لصورة حروف التهجي في الكتابة. ومثل هذا لا يروج على المبتدئين في علم العربية، وهلا كان رسم المصحف على ذلك الشكل هادياً للزمخشري أن يتفطن إلى سبب ذلك الرسم، أما ابن عطية فقال: "هي قراءة ضعيفة في استعمال العرب يريد أن ذلك الفصل نادر، وهذا لا يثبت ضعف القراءة لأن الندور لا ينافي الفصاحة"<sup>1</sup>

وقال الزمخشري: "وأما قراءة ابن عامر: قتل أولادهم شركائهم برفع القتل ونصب الأولاد وجر الشركاء على إضافة القتل إلى الشركاء، والفصل بينهما بغير الظرف، فشيء لو كان في مكان الضرورات وهو الشعر، لكان سمجاً مردوداً، كما سمح ورد.

زج القلوص أبي مزاده<sup>2</sup>

فكيف به في الكلام المنثور، فكيف به في القرآن المعجز بحسن نظمه وجزالته، والذي حمله على ذلك أن رأى في بعض المصاحف شركائهم مكتوباً بالياء. ولو قرأ بجر الأولاد والشركاء - لأن الأولاد شركاؤهم في أموالهم - لوجد في ذلك مندوحة عن هذا الارتكاب"<sup>3</sup>.

تحريم محل النزاع: يرى ابن عاشور أن قراءة ابن عامر المتواترة ليس فيها أي مشكلة لغوية، ولا تتعارض مع قواعد النحو العربي، ويرى الزمخشري أن هذه القراءة غير مقبولة، وردّها بعبارات لا تليق بابن عامر رحمه الله.

دراسة المسألة: هذا الموضع من القرآن الكريم مما اختلف في اعتبار قراءة ابن عامر فيه، وهي بالطبع من القراءات المتواترة، فأنكر هذه القراءة كثير من المفسرين والنحويين بحجة ضعفها ومخالفتها لقانون النحو، فممن أنكرها لذلك ولم يجز القراءة بها: الامام الطبري<sup>4</sup>، وابن عطية<sup>5</sup>، والحاكم الجشمي<sup>6</sup>، ومكي بن ابي طالب<sup>7</sup>، وكذلك مكي في المشكل<sup>8</sup>، والازهري<sup>9</sup>، والفراء<sup>10</sup>، وابن جزى<sup>11</sup>، والبيضاوي<sup>12</sup>.

<sup>1</sup> . ابن عاشور، التحرير والتنوير، 77/7، وبيت الشعر نسبه كثيرون الى الفرزدق، منهم البغدادي في خزنة الأدب، 146/5، ولم نجده في ديوانه.

<sup>2</sup> . قال في خزنة الأدب: هذا البيت يروى لبعض المدنيين المولدين، وقيل هو لبعض المؤنثين ممن لا يحتج بشعره، الخزنة، 380/4، وأوله: فزجتها بمزجة.

<sup>3</sup> . الزمخشري، الكشاف، 70/2.

<sup>4</sup> . ينظر: الطبري، جامع البيان، 137/12.

<sup>5</sup> . ينظر: ابن عطية، المحرر الوجيز، 350/2.

<sup>6</sup> . ينظر: الحاكم الجشمي، التهذيب في التفسير، 2420/3. ويبدو لنا أن الزمخشري أخذ جزءاً كبيراً من كلام الجشمي على هذا الموضع.

<sup>7</sup> . ينظر: القيسي، الهداية الى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، 2196/3.

<sup>8</sup> . ينظر: القيسي، مشكل إعراب القرآن، 271/1.

<sup>9</sup> . ينظر: الأزهري، معاني القراءات/ 388/1.

<sup>10</sup> . ينظر: الفراء، معاني القرآن، 375/1.

<sup>11</sup> . ينظر: ابن جزى، التسهيل لعلم التنزيل، 277/1.

<sup>12</sup> . ينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، 184/2، وهذا تبع منه للزمخشري.

وممن قبل القراءة ودافع عنها: أبو حيان<sup>1</sup>، وأبو شامة<sup>2</sup>، والنيسابوري<sup>3</sup> والألوسي<sup>4</sup>، وابن عاشور كما سبق، وكثير من المتأخرين منهم: الدكتور أحمد مكي<sup>5</sup>، والدكتور محمد إبراهيم<sup>6</sup>.

والذي عليه المفسرون اليوم أنه لا يجوز رد أي من القراءات المتواترة والترجيح فيما بينها؛ لأنها كلها قرآن، وقد رد الألوسي ردا قويا على الزمخشري، ونقل في خلال رده كلام أبي حيان<sup>7</sup>.

وبعد هذا كله لو سلمنا أن قراءة ابن عامر منافية لقياس العربية، لوجب قبولها أيضا بعد أن تحقق صحة نقلها، كما قبلت أشياء نافيت القياس، مع أن صحة نقلها دون صحة القراءة المذكورة بكثير، وما أطف قول الإمام على ما حكاه عنه الجلال السيوطي، وكثيرا ما أرى النحويين متحيرين في تقرير الألفاظ الواردة في القرآن، فإذا استشهد في تقريره ببيت مجهول فرحوا به وأنا شديد التعجب منهم لأنهم إذا جعلوا ورود ذلك البيت المجهول على وفقه دليلا على صحته فلأن يجعلوا ورود القرآن به دليلا على صحته كان أولى<sup>8</sup>، ومما ذكرنا يعلم ما في قول السكاكي<sup>9</sup>: لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف إليه بغير الطرف، ونحو قوله:

بين ذراعي وجبهة الأسد<sup>10</sup>

محمول على حذف المضاف إليه من الأول، ونحو قراءة من قرأ (وُ وُ و) لاستنادها إلى النقات وكثرة نظائرها، ومن أرادها فعليه بخصائص ابن جنبي، محمولة عندي على حذف المضاف إليه من الأول وإضمار المضاف في الثاني كما في قراءة من قرأ (ثا ثا ثه) [الأنفال: 67] بالجر أي عرض الآخرة، وما ذكر وإن كان فيه نوع بعد، إلا أن تخطئة النقات والفصحاء أبعد اه<sup>11</sup>.

هذا ولا يفوت هنا أن أذكر أن ابن المنير الإسكندري قد نقد الزمخشري نقدا لاذعا في هذا الموضوع<sup>12</sup>.

**الترجيح:** بعد التطواف في هذه المسألة يتبين للباحثين رجحان ما ذهب إليه ابن عاشور ومن سبقه من المفسرين الذين ذهبوا إلى عدم جواز رد القراءات المتواترة أو الترجيح بينها، والذي يبدو للباحثين أن الزمخشري رحمه الله قد جانبه الصواب في هذه المسألة، وبالله التوفيق

**المطلب الخامس: هل القراءة بالتخفيف من القراءات المعتبرة في قوله تعالى:**

(وَكَذَلِكَ نُرِيكَ كَثِيرًا مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمُ شُرَكَاءَهُمْ لِيُرُدُّوهُمْ وَكَلْبَسُوا عَلَيْهِمُ دِينَهُمْ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ ۗ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ) [الأنعام: 148]

قال ابن عاشور: " ووقع في الكشف أنه قرئ: (ق ف ق ق ج ) بتخفيف ذال {كذَّب} وقال الطيبي: هي قراءة موضوعة

1 . ينظر: أبو حيان، البحر المحيط، 231/4.

2 . ينظر: أبو شامة، إبراز المعاني من حرز الأمان، ص 461.

3 . ينظر: النيسابوري، غرائب القرآن و رغائب الفرقان، 173/3.

4 . ينظر: الألوسي، روح المعاني، 32/8.

5 . ينظر: الأنصاري، الدفاع عن القرآن، ص 104.

6 . ينظر: مصطفى، الأزهر والقراءات القرآنية، ص 201.

7 . ابن مالك، شرح الكافية الشافية، 978/2 وما بعدها.

8 . هذا الكلام للرازي، ذكره في تفسيره، 396/9.

9 . عزا هذا القول للسكاكي، بعض العلماء منهم الطيبي في حاشيته على الكشف، 261/6. ولم نجد في الكتب التي عندنا للسكاكي هذا القول في أحدها على الرغم بأننا بحثنا طويلا أيضا.

10 . هذا عجز بيت نسبة غير واحد للفرزدق منهم البغدادي، في خزنة الأدب، 203/10، وقد بحثنا في ديوانه فلم نعثر عليه، وأوله يا من رأى عارضا أرقت له.

11 . الألوسي، روح المعاني، 276/4، وانظر: أبا حيان، البحر المحيط، 186/4.

12 . ابن المنير، حاشية على تفسير الكشف، 68/2.

أو شاذة يعني شاذة شذوذا شديدا ولم يروها أحد عن أحد من أهل القراءات الشاذة، ولعلها من وضع بعض المعتزلة في المناظرة كما يؤخذ من كلام الفخر<sup>1</sup>

وقال الزمخشري: "يعنون بكفرهم وتمردهم أن شركهم وشرك آبائهم، وتحريمهم ما أحل الله، بمشيئة الله وإرادته، ولولا مشيئته لم يكن شيء من ذلك، كمذهب المجبرة بعينه، (ق ف ق ج) أي: جاءوا بالتكذيب المطلق؛ لأن الله عز وجل ركب في العقول وأنزل في الكتب ما دل على غناه وبراءته من مشيئة القبائح وإرادتها، والرسل أخبروا بذلك، فمن علق وجود القبائح من الكفر والمعاصي بمشيئة الله وإرادته فقد كذب التكذيب كله، وهو تكذيب الله وكتبه ورسوله، ونبذ أدلة العقل والسمع وراء ظهره، (ج ج ج ج) : حتى أنزلنا عليهم العذاب بتكذيبهم (ج ج ج ج ج ج) : من أمر معلوم يصح الاحتجاج به فيما قلتم (ج ج ج) : وهذا من التهكم، والشهادة بأن مثل قولهم محال أن يكون له حجة (ج ج ج ج ج ج) : في قولكم هذا، (د د د) تقدرون أن الأمر كما تزعمون أو تكذبون. وقرئ: (كذلك كذب الذين من قبلهم) بالتخفيف<sup>2</sup>

**تحريم محل النزاع:** يرى ابن عاشور أن هذه القراءة غير معتبرة بل هي قريبة من الوضع حسبما نقل عن بعض العلماء، وصنيع الزمخشري الذي لم يعبر عن القراءة بتعبير يدل على شذوذها، فلما لم يفعل بان وكأن هذه القراءة معتبرة عنده.  
**دراسة المسألة:**

الذي يظهر أن هذه القراءة غير متواترة، ولا صحيحة أيضا، فقد قال الطبري في شأنها: "فإن قال قائل: وما برهانك على أن الله تعالى إنما كذب من قبل هؤلاء المشركين قولهم: "رضي الله منا عبادة الأوثان، وأراد منا تحريم ما حرمانا من الحروث والأنعام"، دون أن يكون تكذيبه إياهم كان على قولهم: (ث ت ت ت ت ت)، وعلى وصفهم إياه بأنه قد شاء شركهم وشرك آبائهم، وتحريمهم ما كانوا يحرمون؟

قيل له: الدلالة على ذلك قوله: (ق ف ق ج)، فأخبر جل ثناؤه عنهم أنهم سلكوا في تكذيبهم نبيهم محمدا صلى الله عليه وسلم فيما آتاهم به من عند الله - من النهي عن عبادة شيء غير الله تعالى ذكره، وتحريم غير ما حرم الله في كتابه وعلى لسان رسوله - مسللك أسلافهم من الأمم الخالية المكذبة الله ورسوله، والتكذيب منهم إنما كان لمكذب، ولو كان ذلك خبرا من الله عن كذبهم في قبيلهم: (ث ت ت ت ت ت)، لقال: "كذلك كذب الذين من قبلهم"، بتخفيف "الذال"، وكان ينسبهم في قبيلهم ذلك إلى الكذب على الله، لا إلى التكذيب<sup>3</sup> وقد ذهب المعتزلة إلى نفي المشيئة في هذه الآية، لذا رد عليهم أهل السنة، فقال النسفي الماتريدي في تفسيره الكبير: "وهذا يكشف بطلان وهم المعتزلة أن الله عابهم بالإضافة إلى المشيئة، فدل أنه باطل، لأننا بينا وجهه، ولأنه لم يقل: كذلك كذب الذين بالتخفيف، ليكون وصفا لهم بالكذب في هذا القول، بل قال بالتشديد، فكان المراد عليهم تكذيبهم؛ لأنهم جعلوا مشيئته حجة لهم على أنهم معذورون به، وهذا مردود، لا الإقرار بالمشيئة<sup>4</sup>

وقال ابن عطية: "وتعلقت المعتزلة بهذه الآية، فقالت: إن الله قد ذم لهم هذه المقالة، وإنما ذمها؛ لأن كفرهم ليس بمشيئة الله تعالى بل هو خلق لهم، قال القاضي أبو محمد: وليس الأمر على ما قالوا، وإنما ذم الله تعالى ظن المشركين أن ما شاء الله لا يقع عليه عقاب، وأما أنه ذم قولهم: لولا المشيئة لم نكفر، فلا"<sup>5</sup> ونقل أبو حيان كلام الزمخشري حول هذه الآية بعد تبيانها القراءة وعلق على ذلك بقوله: وهو على طريقة الاعتزال<sup>6</sup>، وقال الطبرسي: "وإنما قال كذب بالتشديد؛ لأنهم بهذا القول كذبوا رسول الله صلى الله عليه

1 . ابن عاشور، التحرير والتنوير، 111/7.

2 . الزمخشري، الكشاف، 73/2.

3 . الطبري، جامع البيان، 210/12.

4 . النسفي، التيسير في التفسير، 249/6.

5 . ابن عطية، المحرر الوجيز، 163-162/4.

6 . انظر: أبو حيان، البحر المحيط، 362/12.

وآله، في قوله لهم: إن الله سبحانه أمركم بتوحيده وترك الإشراك به وترك التحريم لهذه الأنعام، فكانوا كمن كذب من تقدمهم أنبياءهم فيما أتوا به من قبل الله تعالى<sup>1</sup>

وقال الكوراني في تفسيره: "ولو كان الكفر والضلال غير داخل تحت مشيئته تعالى لنسبهم الى الكذب لا الى التكذيب"<sup>2</sup>  
**الترجيح:** قال الإمام الطيبي في حاشيته على الكشاف: "هذه القراءة شاذة، بل كادت أن تكون موضوعة، وابن جني ما ذكرها في "المحتسب"، وردا الإمام<sup>3</sup> أبلغ رد. والقراءة بالتشديد هي المتفق عليها، والاستدلال بها لا بهذه"<sup>4</sup>، والذي يظهر من هذا الكلام وما سبقه أن هذه القراءة موضوعة وغير صحيحة، وأن الزمخشري استدلل بها ليقوي مذهبه الاعتزالي في هذه المسألة، وأن هذا المذهب هو خلاف الصواب وخلاف مذهب أهل السنة الذي اطبق المفسرون منهم، وبهذا يكون ابن عاشور محقا في تعقب كلام الزمخشري ورفضه، وبالله التوفيق.

### الخاتمة:

بعد أن من الله سبحانه وتعالى علينا بأن يسر لنا إتمام هذا البحث الذي نرجو أن يكون التوفيق حليفنا فيه، ونسأل الله تعالى أن يجنبنا الزلل والخطأ، وقد توصلنا في بحثنا هذا إلى بعض النتائج، وهي على النحو الآتي:

- 1- خالف ابن عاشور الزمخشري في مسائل عديدة، إلا أننا وجدنا الآية تحتل كلا الرأيين أحيانا، مما يدل على أن الآية تحتل وجوها متعددة متعاضدة.
- 2- موضوعية ابن عاشور في مناقشاته للزمخشري، فلم يكن الحامل عليها، والمؤثر فيها، اختلاف المذهب العقدي، وإنما البحث العلمي المجرد.
- 3- وجهة رأيي ابن عاشور والزمخشري، فقد سلكا المسلك العلمي في استنباط المعاني والأحكام، وأخذا بقوة الدليل.
- 4- إن القول بتناوب حروف الجر في القرآن، قول ضعيف لا ينبغي اعتماده في التفسير.
- 5- القراءات القرآنية المتواترة كل قراءة بمنزلة آية جديدة فلا يجوز ردها لمخالفتها مذهبنا نحويا، وصنيع الزمخشري في رد بعض القراءات المتواترة محمول على ظنه ان القراءات اختيار من القراء.
- 6- من ضرورات التفسير وإيضاح معاني الآيات الكريمة بطريقة مثلى، التقريب بين الألفاظ التي يكون بينها تقارب في المعنى.

### التوصيات:

يوصي الباحثان طلبة العلم بدراسة تعقبات العلماء واستدراكات بعضهم على بعض، لما لها من أثر في بناء الشخصية العلمية من جهة، والتعرف على منهج العلماء في استنباط المعاني والأحكام، والاستشهاد عليها بالأدلة والحجج من جهة أخرى.

<sup>11</sup> . الطبرسي، مجمع البيان، 4/587.

<sup>2</sup> . الكوراني، غاية الأمان في تفسير الكلام الرياني، 2/80.

<sup>3</sup> . الرازي، مفاتيح الغيب، 13/184.

<sup>44</sup> . الطيبي، فتوح الغيب، 6/286.

## المصادر والمراجع

### المراجع العربية:

#### القرآن الكريم.

- الأوسى، نعمان بن محمود، 1981، *جلاء العينين في محاكمة الأحمديين*، د. ط، القاهرة: مطبعة المدني.
- الإبراهيمي، محمد البشير، 1970، *عيون البصائر*، د. ط، الجزائر: الشركة الوطنية.
- الازهري، أبو منصور محمد بن أحمد، 2001م، *تهذيب اللغة*، د. ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- الازهري، أبو منصور محمد بن أحمد، 1991م، *معاني القراءات*، ط1، جامعة الملك سعود: مركز البحوث.
- الأوسى، محمود أبو الفضل، *روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني*، د. ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- الأنصاري، الدكتور أحمد مكي، 1973م، *الدفاع عن القرآن ضد النحويين والمستشرقين*، د. ط، القاهرة: دار المعارف.
- الإيجي، محمد بن عبد الرحمن، 2004م، *جامع البيان في تفسير القرآن*، د. ط، بيروت: دار الكتب العلمية.
- البخاري، محمد بن إسماعيل، 1422هـ، *الجامع الصحيح*، ط1، بتحقيق محمد زهير ناصر، بيروت: نشر دار طوق النجاة.
- البغدادي، عبد القادر بن عمر 1988م، *خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب*، بتحقيق محمد نبيل طريفى وإيميل يعقوب د. ط، بيروت: دار الكتب العلمية.
- البغوي، الحسين بن مسعود، 1420هـ، *معالم التنزيل في تفسير القرآن*، د. ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- البناء، شهاب الدين أحمد بن محمد، 1998م، *إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر*، ط1، بتحقيق أنس مهرة، بيروت: دار الكتب العلمية.
- البيضاوي، عبد الله بن عمر، 1418م، *أنوار التنزيل وأسرار التأويل*، ط1، بتحقيق محمد عبد الرحمن المرعشلي، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- البيهقي، أحمد بن الحسين 1344هـ، *السنن الكبرى*، ط1، الهند: مجلس المعارف النظامية.
- الثعالبي، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد، 1418هـ، *الجواهر الحسان في تفسير القرآن*، ط1، بتحقيق محمد علي معوض وعادل عبد الموجود، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- ابن جزى، أبو القاسم محمد بن أحمد، 1416هـ، *التسهيل لعلوم التنزيل*، ط1، بتحقيق الدكتور عبد الله الخالدي، بيروت: شركة دار الأرقم.
- الجصاص، أحمد بن علي، 1405هـ، *أحكام القرآن*، د. ط، بتحقيق محمد الصادق قماوي، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- الجمال، سليمان بن عمر، د. ت، *الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية*، د. ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، د. ت، *زاد المسير في علم التفسير*، د. ط، بيروت: دار الكتب العلمية، بيروت.
- أبو حسان، جمال محمود، 2011م، *تفسير ابن عاشور دراسة منهجية ونقدية*، ط1، عمان: دار الفتح.
- حسين، محمد الخضر، 1971م، *تونس وجامع الزيتونة*، د. ط، نشر علي رضا التونسي.
- أبو حيان، محمد بن يوسف، د. ت، *البحر المحيط*، د. ط، بيروت: طبع دار الكتب العلمية.
- ابن خروف، أبو الحسن علي بن محمد، د. ت، *شرح جمل الزجاجي*، المكتبة الشاملة.
- الخفاجي، شهاب الدين أحمد بن محمد، د. ت، *عناية القاضي وكفاية الرازي على تفسير البيضاوي*، د. ط، بيروت: دار صادر.
- ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد، د. ت، *وفيات الأعيان*، د. ط، بتحقيق إحسان عباس، بيروت: نشر دار صادر.

- ابن الخوجة، محمد الحبيب، 2004م، *شيخ الإسلام الإمام الأكبر محمد الطاهر ابن عاشور*، ط1، قطر: على نفقة الشيخ خليفة بن حمد.
- الذهبي، محمد بن أحمد، 1985م، *سير أعلام النبلاء*، ط3، بتحقيق مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرنؤوط بيروت: نشر مؤسسة الرسالة.
- الذهبي، محمد بن أحمد، د. ت، *العبر في خبر من غير*، د. ط، بتحقيق محمد بسيوني زغلول، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الرازي، محمد بن عمر، 2000م، *مفتاح الغيب*، د. ط، بيروت: طبع دار الكتب العلمية.
- الراغب، الحسين بن محمد، 1412هـ، *المفردات في غريب ألفاظ القرآن*، د. ط، بتحقيق صفوان عدنان داوودي، دمشق: دار العلم.
- رضا، محمد رشيد، 1990م، *تفسير القرآن الحكيم*، د. ط، القاهرة: الهيئة المصرية للنشر.
- الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق، د. ت، *تاج العروس من جواهر القاموس*، د. ط، دار الهداية.
- الزجاج، إبراهيم بن السري، 1988م، *معاني القرآن وإعرابه*، ط1، بتحقيق الدكتور عبد الجليل شلبي، بيروت: عالم الكتب.
- الزركلي، خير الدين، 1984م، *الأعلام*، ط6، بيروت: دار العلم للملايين.
- الزمخشري، محمود بن عمر، 1407هـ، *الكشاف عن حقائق التأويل وعيون الأقاويل*، د. ط، بيروت: دار الكتاب العربي.
- الزمخشري، محمود بن عمر، د. ت، *المفصل في علم العربية*، د. ط، بيروت: دار الجيل.
- ابن أبي زمنين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، 2002م، *تفسير ابن أبي زمنين*، ط1، بتحقيق حسين عكاشة ومحمد مصطفى، مصر: دار الفاروق الحديث.
- الزيتونة، د. ت، جامعة، *النشرة العلمية للكلية الزيتونية*، تونس: جامعة الزيتونة.
- أبو السعود، محمد بن محمد بن مصطفى، د. ت، *إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم*، د. ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- السمين الحلبي، أحمد بن يوسف، 1986م، *الدر المصون في علوم الكتاب المكنون*، ط1، بتحقيق الدكتور أحمد الخراط، دمشق: دار القلم.
- أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل، د. ت، *إبراز المعاني من حرز الأمانى*، د. ط، مصر: شركة مصطفى البابي الحلبي.
- الشوكاني، محمد بن علي، 1441هـ، *فتح القدير*، ط1، دمشق: دار ابن كثير.
- الشيبياني، أحمد بن حنبل، 2001م، *المسند*، ط1، بتحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون بيروت: دار الرسالة الحديثة.
- الطبري، محمد بن جرير، 2000م، *جامع البيان*، ط1، بتحقيق أحمد شاکر، بيروت: طبع مكتبة الرسالة.
- طنطاوي، الدكتور محمد سيد، 1997م، *التفسير الوسيط*، د. ط، مصر: دار نهضة مصر للطباعة.
- الطبيبي، الحسين بن عبد الله، 2013م، *فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب*، ط1، دبي: نشر جائزة دبي الدولية للقران الكريم.
- ابن عاشور، محمد الطاهر، د. ت، *التحرير والتنوير*، ط1، تونس: الدار التونسية.
- ابن عاشور، محد الفاضل د. ت، *الحركة الأدبية والفكرية في تونس*، د. ط، تونس: الدار العربية للكتاب.
- عباس، فضل حسن، 1991م، *إعجاز القرآن*، د. ط، الأردن: دار الفرقان.
- عباس، فضل حسن، 1991م، *البلاغة فنونها وأفنانها*، د. ط، الأردن: دار النفائس.
- ابن عجيبة، أبو العباس أحمد بن محمد، 2002م، *البحر المديد في تفسير القرآن المجيد*، د. ط، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن عطية، عبد الحق بن غالب، 1422هـ، *المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز*، ط1، بيروت: نشر دار الكتب العلمية.

- الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد، د. ت، *معاني القرآن*، د. ط، بتحقيق مجموعة من الباحثين، مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة.
- ابن الفرس، عبد المنعم بن عبد الرحيم، 2006م، *أحكام القرآن*، ط1، بتحقيق مجموعة من الباحثين، بيروت: دار ابن حزم، بيروت.
- القاسمي، محمد جمال الدين، 1418هـ، *محاسن التأويل*، ط1، بتحقيق محمد باسل عيون السود، بيروت: دار الكتب العلمية.
- القرشي، محمد، د. ت، *الجواهر المضوية في طبقات الحنفية*، د. ط، بتحقيق مير محمد، باكستان: كراتشي.
- القنوي، إسماعيل بن محمد، 2001م، *حاشية القنوي (القنوي) على تفسير البيضاوي*، د. ط، بيروت: دار الكتب العلمية.
- القيسي، مكي بن أبي طالب، 2008م، *الهداية إلى بلوغ النهاية*، ط1، بتحقيق مجموعة من المحققين، الشارقة: جامعة الشارقة.
- القيسي، مكي بن أبي طالب، 1405هـ، *مشكل إعراب القرآن*، ط2، بتحقيق الدكتور حاتم الضامن، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، 1992م، *تفسير القرآن العظيم*، ط2، بتحقيق سامي محمد سلامة، بيروت: دار طيبة للنشر والتوزيع.
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، 1988م، *البداية والنهاية*، ط1، تحقيق علي شيري، بيروت: نشر دار إحياء التراث العربي.
- لجنة من علماء الأزهر، د. ت، *فهرس الخزانة الأزهرية*، مصر: القاهرة.
- الماتريدي، أبو منصور محمد بن محمد، 2005م، *تأويلات أهل السنة*، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن مالك، محمد بن عبد الله، 1982م، *شرح الكافية الشافية*، ط1، أم القرى: مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.
- مجاهد، أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي، 1989م، *تفسير مجاهد*، ط1، بتحقيق الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل، مصر: دار الفكر الإسلامي الحديثة.
- مجمع البحوث الإسلامية، 1993م، *التفسير الوسيط*، ط1، مصر: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
- محمود، محمد، 1982م، *تراجم المؤلفين التونسيين*، د. ط، بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- مصطفى، الدكتور محمد إبراهيم، 2012م، *الأزهري والقراءات القرآنية في كتابه معاني القراءات - عرض وتحليل ومناقشة*، د. ط، المنصورة: دار الكلمة للنشر والتوزيع.
- المظهري، محمد ثناء الله، 1412هـ، *التفسير المظهري*، ط1، بتحقيق غلام نبي التونسي، باكستان: مكتبة الرشيدية.
- ابن الملقن، أبو حفص عمر بن علي، 200م، *البدور المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير*، ط1، بتحقيق مجموعة من الباحثين، الرياض: دار الهجرة.
- أبو موسى، محمد بن محمد، د. ت، *البلاغة القرآنية في تفسير الزمخشري*، د. ط، القاهرة: مكتبة وهبة.
- المنبجي، محمد علي بن زكريا، 1994م، *اللباب في الجمع بين السنة والكتاب*، د. ط، بتحقيق الدكتور محمد فضل عبد العزيز المراد، دمشق: دار القلم.
- ابن منظور، محمد بن مكرم، 1414هـ، *لسان العرب*، د. ط، بيروت: دار صادر.
- ابن المنير، ناصر الدين أحمد بن محمد، 1977م، *الانصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال*، د. ط، بيروت: دار الفكر.
- النسفي، عبد الله بن احمد، 1998م، *مدارك التنزيل وحقائق التأويل*، د. ط، بيروت: دار الكلم الطيب.
- النفراوي، أحمد بن غانم، 1995م، *الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني*، د. ط، بيروت: دار الفكر.
- النووي، يحيى بن شرف، 1997م، *المجموع شرح المهذب*، د. ط، بيروت: دار الفكر.
- النووي الجاوي، محمد بن عمر، 1417هـ، *مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد*، د. ط، بيروت: دار الكتب العلمية.

النيسابوري، الحسن بن محمد، 1416هـ، *غرائب القرآن ورغائب الفرقان*، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.  
الواحدي، علي بن أحمد، 1994م، *الوسيط في تفسير القرآن المجيد*، ط1، بيروت: نشر دار الكتب العلمية.  
الواحدي، علي بن أحمد، 1415هـ، *الوجيز في تفسير الكتاب العزيز*، د. ط، بتحقيق صفوان عدنان داوودي، بيروت: دار القلم.

#### المراجع الأجنبية:

The Holy Quran.

- Al-alusi, Numan Ibn Mahmud, 1981, clear eyes in the Ahmad in trial (In Arabic), Civil press publishing.
- Al-Ibrahimi Muhammad Albashir, 1970, Al- Basrah eyes of Algeria (In Arabic), National Publishing Company.
- Al-Azhari, Abu Mansour Muhammad Ibn Ahmed, 2001 AD, Tahdhib Al-Lughat (In Arabic), Beirut, Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
- Al-Azhari, Abu Mansur Muhammad Ibn Ahmad, 1991 AD, Maany Al-Qiraat (In Arabic), 1st edition, King Saud University, Research Center.
- Al-Alousi, Mahmoud Abu Al-Fadl, Ruh al-Ma'ani fi Tafsiri-l-Qur'ani-l-'Azim wa Sab'u-l-Mathani (In Arabic), Beirut, Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
- Al-Ansari, Dr. Ahmed Makki, 1973 AD, Defending the Quran against Grammarians and Orientalists (In Arabic), Cairo, Dar Al Ma'arif.
- Al-Eji, Muhammad Ibn Abd al-Rahman, 2004 AD, Jami al-Bayan fi Tafsir Al-Quran (In Arabic), Beirut, Dar al Kotob Al-Ilmiyah.
- Al-Bukhari, Muhammad Ibn Ismail, 1422 AH, Al-Jami Al-Sahih (In Arabic), 1st edition, verified by Muhammad Zuhair Nasir, published by Dar Tawq Al-Najat.
- Al-Baghdadi, Abd al-Qadir Ibn Omar, 1998 AD, Khzanah Ala'db Wlb Lbab Lsan Ala'rb (In Arabic), verified by Muhammad Nabil Tarifi and Emile Al-Yaqoub, Beirut, Dar al Kotob Al-Ilmiyah.
- Al-Baghawi, Al-Hussein Ibn Masoud, 1420 AH, Maalim Al- Tanzil Fi Tafsir Al-Quran (In Arabic), Beirut, Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
- Al-Banna, Shihab Al-Din Ahmed Ibn Muhammad, 1998 AD, Ithaf Fdhla'a Albshr Balkra'at Ala'rba'ah A'shr (In Arabic), 1st edition, verified by Anas Mahra, Beirut, Dar al Kotob Al-Ilmiyah.
- Al-Baidawi, Abdullah Ibn Omar, 1418 AH, Anwar Al-Tanzil Wa-Asrar Al-Ta'wil (In Arabic), verified by Muhammad Abdul-Rahman Al-Marashli, Beirut, Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
- Al-Bayhaqi, Ahmad Ibn Al-Hussein, 1344 AH, Al-Sunan Al-Kubra (In Arabic), India, National Knowledge Commission.
- Al-Tha'alabi, Abu Zayd Abdul Rahman Ibn Muhammad, 1418 AH, Al-Jawahir al-Hassan fi tafsir al-Qur'an (In Arabic), 1st edition, verified by Muhammad Ali Moawad and Adel Abdul-Mawgoud, Beirut, Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
- Ibn Jazi, Abu Al-Qasim Muhammad Ibn Ahmed, 1416 AH, Al-Tashil li Ulum Al-Tanzil (In Arabic), 1st edition, verified by Dr. Abdullah Al-Khalidi, Beirut, Dar Al-Arqam.
- Al-Jassas, Ahmed Ibn Ali, 1405 AH, Ahkam Al-Qur'an (In Arabic), verified by Muhammad Al-Sadiq Kamhawi, Beirut, Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
- Al-Jamal, Suleiman Ibn Omar, Alftouhat Alilhiyah Btoudhih Tfsir Aljlatin Lldkaa'k Alkhfiah (In Arabic), Beirut, Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
- Ibn Al-Jawzi, Abd al-Rahman Ibn Ali, Zad Al-Maseer Fi Eilm Al Tafsir (In Arabic), Beirut, Dar al Kotob Al-Ilmiyah.
- AbuHassan, Jamal Mahmoud, 2011 AD, Tafsir Ibn Ashur, A Critical and Systematic Study (In Arabic), Amman, Dar Al-Fath.

- Hussain, Muhammad Alkhidr, 1971, Tunisia and the Zotouna mosque (In Arabic), posted on Reda Al Tunisi.
- Abu Hayyan, Muhammad Ibn Yusuf, n.d, Al-Bahr Al- Muhit (In Arabic), Beirut, Dar al Kotob Al-Ilmiyah.
- Ibn Kharrouf, Abu al-Hasan Ali Ibn Muhammad, Sharh Jumal al-Zajjaji (In Arabic), Al-Maktaba Al-Shamela.
- Al-Khfaji, Shehab Aldeen Ahmad Ibn Mohammed, n.d, Inayat Al-Qadi Wa Kifayat Al-Radi Ala Tafsir Albaydawi (In Arabic), Beirut, Dar Sader.
- Ibn Khalkanj, Abu-Abbas Ahmed Ibn Muhammed senate deaths (In Arabic), investigated by Ihsan Abbas & publishing house issued.
- Look Ibn Al Khoja Muhammad Alhabib, 2004, Sheikh Al Islam the grand Imam, Muhammad Altahir, Ibn a'shur (In Arabic), copied 1, edited by Qatar, at the expense of Sheikh Khalifa Ibn Hamad.
- Azzahabi, Muhammad Ibn Ahmad, 1985, flags flow of noblemen (In Arabic), Copied 3, investigated by a group of investors, supervised by Sheilkh Shuaib Al-Arnauth, Beirut, enterprise spread the message.
- Azzahabi, Muhammad Ibn Ahmad, Lessons are better than others (In Arabic), Investigated Abi Hajir Muhammad Alsaeed Ibn basyuni Zaghlul, Beirut, Dar al Kotob Al-Ilmiyah.
- Al-Razi, Muhammad Ibn Omar, 2000 AD, Mafatih Al-Ghayb (In Arabic), Beirut, Dar al Kotob Al-Ilmiyah.
- Al-Raghib, Al-Hussein Ibn Muhammad, 1412 AH, Al-Mufradat fi Gharib Al-Quran (In Arabic), verified by Safwan Adnan Dawoodi, Damascus, Dar Al-El3lm.
- Reda, Muhammad Rashid, 1990 AD, Tafsir Al-Qur'an Al-Hakim (In Arabic), Egypt, The Egyptian National Press Authority.
- Al-Zubaidi, Muhammad Ibn Muhammad Ibn Abdul-Raaz Azq, Taj Ala'rous Mn Jwahr Al-Kamous (In Arabic), Dar Al Hidayah.
- Al-Zajjaj, Ibrhim Ibn Al-Sari, 1988 AD, Ma'ani Al-Quran Wa E'rabuh (In Arabic), 1st edition, verified by Dr. Abdul-Jalil Shalabi, Beirut, Alam Al-Kutub.
- Al zarkali is the best media (In Arabic), 1984, copied 6, Beirut, house of science for the millions.
- Al-Zamakhshari, Mahmud Ibn Umar, 1407 AH, Alkashaf 'An Haqiq Al-Tanzil Wa'Uyun Al-Aqawil (In Arabic), Beirut, Dar Al-Kitab Al-Arabi.
- Al Zamakhshari, Mahmud Ibn Umar, detailed in Arabic (In Arabic), Beirut, science house of generation publishing.
- Ibn Abi Zamanin, Abu Abdullah Muhammad Ibn Abd Allah, 2002 AD, Tafsir Ibn Abi Zamnin (In Arabic), 1st edition, verified by Hussein Okasha and Muhammad Mustafa, Egypt, Dar Al-Farooq Al-Hadith.
- The science bulletin of the University of Zaitouna (In Arabic), Tunisia.
- Abu Al-Saud, Muhammad Ibn Muhammad Ibn Mustafa, Irshad Al-'Aql Al-Salim Ila Mazaya Al-Kitab al-Karim (In Arabic), Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
- Al-Samin Al-Halabi, Ahmad Ibn Yusuf, 1986 AD, Al-Durr Al-Masun fi 'Ulum Al-Kitab Al-Maknun (In Arabic), Damascus, Dar Al-Qalam.
- Abu Shamah, Abd al-Rahman Ibn Ismai lAbu, Ibraz Al-Ma 'ani Min Hirz Al-Amani (In Arabic), Egypt, Mustafa Al Babi Al Halabi.
- Al-Shawkani, Muhammad Ibn Ali, 1414 AH, Fath Al-Qadeer (In Arabic), 1st edition, Damascus, Dar Ibn Katheer.
- Al-Shaibani, Ahmad Ibn Hanbal, 2001 AD, Al-Musnad (In Arabic), 1st edition, verified by Shuaib Al Arnaut and others, Beirut, Al-Resala Foundation.
- Al-Tabari, Muhammad Ibn Jarir, 2000 A.D, Jami al-Bayan (In Arabic), 1st edition, verified by Ahmad Shakir, Beirut, Al-Resalah Library.

- Tantawy, Dr. Muhammad Sayyid, 1997 AD, Al-Tafsir Al-Waseet (In Arabic), Egypt, Nahdet Misr Publishing House.
- Al-Tibi, Al-Hussein Ibn Abdullah, 2013 AD, Futuh al-Ghaib fi al-Kashf 'an Qina' al-Raib (In Arabic), 1<sup>st</sup> Edition, Dubai, published in Dubai International Holy Quran Award.
- Ibn Ashur, Muhammad Al-Taher, Al-Tahrir wa'l-Tanwir (In Arabic), 1st edition, Tunisia, Tunisian House of Publication.
- Ibn A'shur, Muhammad Alfadil, literary and intellectual movement in Tunisia (In Arabic), Tunisia, the Arabic house for the book.
- Abbas, Fadl Hassan, 1991 AD, I'Jaz Al-Quran (In Arabic), Jordan, Dar Al-Furqan.
- Abbas, Fadl Hassan, 1991 AD, Al-Balagha Fenonha wa Afnanuha (In Arabic), Jordan, Dar Al-Nafaas.
- Ibn Ajiba, Abu Al-Abbas Ahmad Ibn Muhammad, 2002 AD, al-Bahr Al-Madid Fi Tafsir al-Qur'an Al-Majid (In Arabic), Beirut, Dar al Kotob Al-Ilmiyah.
- Ibn Atiyah, Abd al-Haqq Ibn Ghalib, 1422 AH, AL- Muharrar Al-Wajiz Fi Tafsir Al-Kitab Al-Aziz (In Arabic), 1st edition, Beirut, Dar al Kotob Al-Ilmiyah.
- Al-Faraa', Abu Zakaria Yahya Ibn Ziyad, Maani Al-Quran (In Arabic), verified by a group of researchers, Egypt, the Egyptian House for Authorship and Translation.
- Ibn Al-Faras, Abd al-Mun'im Ibn Abd al-Rahim, 2006 AD, Ahkam Al-Quran (In Arabic), 1st Edition, verified by a group of researchers, Beirut, Dar Ibn Hazm.
- Al-Qasimi, Muhammad Jamal al-Din, 1418 AH, Mahasin Al-Ta'wil (In Arabic), 1st edition, verified by Muhammad Basil Uyun Al-Soud, Beirut, Dar al Kotob Al-Ilmiyah.
- Al-Qurashi, Muhammad, Luminous gems in layers of Alhanafiyya (In Arabic), Investigated by mir Muhammad, Pakistan, Karachi.
- Al-Qunawi, Ismail Ibn Muhammad, 2001 AD, Hashiyat al-Qunawi 'ala Tafsir Baydawi (In Arabic), Beirut, Dar al Kotob Al-Ilmiyah.
- Al-Qaisi, Makki Ibn Abi Talib, 2008 AD, Al-Hidayah ila Bulugh an-Nihayah (In Arabic), verified by a group of scholars, Sharjah, Printed by the University of Sharjah.
- Al-Qaisi, Makki Ibn Abi Talib, 1405 AH, Mushkil E'arab Al-Quran (In Arabic), 2nd Edition, verified by Dr. Hatem Al-Damen, Beirut, Al-Resalah Foundation.
- Ibn Katheer, Abu Al-Fida Ismail Ibn Omar, 1992 AD, Tafsir Al-Quran Al-Azim (In Arabic), 2nd Edition, verified by Sami Muhammad Salama, Al-Madinah Al-Munawwarah, Dar Taibah For Publishing and Distribution.
- Ibn Kathir, Ismaeel Ibn Umer, 1988, the beginning and the end (In Arabic), copied 1, investigated by the investigating of Ali shiri, published by dar lhya turath Al-Arabi, remark.
- A committee of tuners, Index of Azhariyya cabinet (In Arabic), Egypt, Cairo.
- Al-Matrudi, Abu Mansour Muhammad Ibn Muhammad, 2005 AD, Ta'wilat Ahl al-Sunnah (In Arabic), 1st Edition, Beirut, Dar al Kotob Al-Ilmiyah.
- Ibn Malik, Muhammad Ibn Abdullah, 1982 AD, Shareh Al-Kafia Al-Shafia (In Arabic), 1st Edition, Makkah Al-Mukarramah, Scientific Research Center, Umm Al-Qura University.
- Mujahid, Abu al-Hajjaj Mujahid Ibn Jabr al-Tabi'i, 1989 AD, Tafsir Mujahid (In Arabic), 1st Edition, verified by Dr. Muhammad Abd al-Salam Abu Al-Nil, Egypt, Dar Al-Fikr Al-Islami Al-Hadith.
- The Islamic Research Academy, 1993 AD, Al-Tafsir Al-Wasit (In Arabic), 1st Edition, General Authority for Amiri Press Affairs.
- Mahfuz Muhammad, 1982, translation of Tunisian tunes (In Arabic), Beirut, Islamic west house.
- Mustafa, Dr. Muhammad Ibrahim, 2012 AD, Al-Azhri and Qurani Readings in his book Ma'aani al-Qira'at: Presentation, Analysis and Discussion (In Arabic), Al-Mansourah, Dar Al Kalima for Publication and Distribution.
- Al-Mazhari, Muhammad Thana Allah, 1412 AH, Al-Tafseer Al-Mazhari (In Arabic), verified by

- Gholam Nabi Al-Tunisi, Pakistan, Al-Rashidiya-Library.
- Ibn Al-Malqin, Abu Hafs Umar Ibn Ali, 2004 AD, al Badr al Munir: Fi Takhrij Al-Ahadith Wa-Al-Athar Al-Waqi'ah Fi Al-Sharh Al-Kabir (In Arabic), verified by a group of scholars, Riyadh, Dar Al-Hijrah.
- Abu Musa, Muhammad Ibn Muhammad, Al-Blaghah Al-Kra'niah Fi Tafsir Al-Zmkhshri (In Arabic), Cairo, Wahba Library.
- Al-Manbaji, Muhammad Ali Ibn Zakariya, 1994 AD, Al-Libab Fi jame' bain Al-sunna wa Al-Kitab (In Arabic), verified by Dr. Muhammad Fadl Abdul Aziz Al-Mard, Damascus, Dar Al-Qalam.
- Ibn Manzur, Muhammad Ibn Mukarram, 1414 AH, Lisan al-Arab (In Arabic), Beirut, Dar Sader.
- Ibn Al-Munir, Naser Al-deen Ahmed Ibn Mohammed, 1977 AD, Al-Ensaf Fima Tadmnhu Al-Kashaf (In Arabic), Beirut, Dar Al-Fikr.
- Al-Nafsi Abdullah Ibn Ahmed, 1998 AD, Madrak Al Tanzil wa Hakaik Al Taweel (In Arabic), Beirut, Dar Al-Kalem Al-Teeb.
- Al-Nafrawi, Ahmad Ibn Ghanim, 1995 AD, AL-Fawakih Al-Dawani Ala Risalat Ibn Abi Zayd Al-Qayrawani (In Arabic), Beirut, Dar Al-Fikr.
- Al-Nawawi, Yahya Ibn Sharaf, 1997 AD, Al-Majmu' Sharh al Muhaddhab (In Arabic), Beirut, Dar Al Fikr.
- Al-Nawawi, Al-Jawi, 1417 AH, Marahu Labid li-Kashif Ma'ani al-Quran al-Majid (In Arabic), Beirut, Dar al Kotob Al- Ilmiyah.
- Al-Nisaburi, Al-Hasan Ibn Muhammad, 1416 AH, Ghraibat Al-Qur'an wa Raghaib Al-Furqan (In Arabic), 1st Edition, Beirut, Dar al Kotob al ilmiyah.
- Al-Wahidi, Ali Ibn Ahmad, 1994 AD, Al-Wasit Fi Tafsir al-Qur'an Al-Majid (In Arabic), 1st Edition, Beirut, Dar al Kotob Al- Ilmiyah.
- Al-Wahidi, Ali Ibn Ahmad, 1415 AH, Al-Wajiz Fi Tafsir Al-Kitab al-Aziz (In Arabic), verified by Safwan Adnan Daoudi, Beirut, Dar Al Kalam.